الحروف التي تعدى بها الأفعال اللازمة في سورة يوسف

(دراسة تحليلية وصفية بلاغية)

البحث الجامعي

مقدم إلى الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج استيفاء شرط من شروط إتمام الدراسة للحصول على

درجة سرجانا(S1) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة

إعداد:

مفتاح الهدى أري سنجاي

رقم القيد: (٠٦٣١٠٠٣٦)

تحت الإشراف:

الدكتوراندوس الحاج حمزوى، الماجستير

رقم التوظيف : (١٥٠٢١٨٣١٦)

قسم اللّغة العربية وآدابها

كلّية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٠

كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الطاهرين، وبعد. نقدم لكم هذا البحث الجامعي الذي كتبه الكاتب:

الإسم : مفتاح الهدى أري سنجايا
رقم التسجيل : ٠٦٣١٠٠٣٦
الموضوع : **الحروف التي تعدى بها الأفعال اللازمة في سورة يوسف**
(دراسة تحليلية وصفية بلاغية)

قد نظرنا فيه حق النظر، وأدخلنا فيه من التعديلات والاصلاحات ليكون جيدا لاستيفاء شروط المناقشة للحصول على درجة سرجانا (**S1**) في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقريرا بمالانج، ٢٤ يوليو ٢٠١٠
المشرف للبحث الجامعي

الدكتوراندوس الحاج حمزوي، الماجستير
رقم التوظيف : ١٥٠٢١٨٣١٦

كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

تقرير لجنة المناقشة

قد أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي قدمه الباحث

الإسم : مفتاح الهدى أري سنجايا

رقم التسجيل : ٠٦١٠٠٣٦

الموضوع : **الحروف التي تعدى بها الأفعال اللازمة في سورة يوسف (دراسة تحليلية وصفية بلاغية)**

وقد قرّرت اللجنة المناقشة بنجاحه واستحقاقه على درجة سرجانا (SI) في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج، للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ م.

مجلس المناقشين:

١. رضوان الماجستير ( )
٢.الدكتورمفتاح الهدى الماجستير ( )
٣. الدكتورندوس الحاج حمزاوي، الماجستير ( )

تقريرا بمالانج ١٣ أغسطوس ٢٠١٠
عميد الكلية

الدكتوراندوس الحاج حمزوي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٢١٨٣١٦

كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

تقرير عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة

استلم عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الطالب :

الإسم : مفتاح الهدى أري سنجايا
رقم التسجيل : ٠٦٣١٠٠٣٦
الموضوع : **الحروف التي تعدى بها الأفعال اللازمة في سورة يوسف (دراسة تحليلية وصفية بلاغية)**

لإتمام دراسته وللحصول على درجة سارجانا (S1) بكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١.

تقريرا بمالانج، ٤ أغسطوس ٢٠١٠
عميد الكلية

الدكتوراندوس الحاج حمزوي، الماجستير
رقم التوظيف : ١٥٠٢١٨٣١٦

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

قسم اللغة العربية وأدبها

الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

استلم رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الطالب :

الإسم : مفتاح الهدى أري سنجايا

رقم التسجيل : ٠٦٣١٠٠٣٦

الموضوع : **الحروف التي تعدى بها الأفعال اللازمة في سورة يوسف (دراسة تحليلية وصفية بلاغية)**

لإتمام دراسته وللحصول على درجة سارجانا (S1) بكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١.

تقريرا بمالانج، ٤ أغسطوس ٢٠١٠

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

الدكتورأحمد مزكي، الماجستير

رقم التوظيق: ١٥٠٢٨٣٩٨٩

كلية العلوم الإنسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها
الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج

شهادة الإقرار

أنّ الموقع أسفله وبيانتي كالآتي:

الاسم : مفتاح الهدى أري سنجايا
رقم التسجيل : ٠٦٣١٠٠٣٦
العنوان : RT/RW: 01/03Klampok Pandanarum Kec. Sutojaan Kab. Blitar

أقرّ بأنّ هذا البحث الذي حضرته لتوفير شروط النجاح لنيل درجة سرجانا في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، وعنوانه: **الحروف التي تعدى بها الأفعال اللازمة في سورة يوسف (دراسة تحليلية وصفية بلاغية)** حضرته وكتبته بنفسي وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر.

وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي شعبة اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج.

حرّر هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢٤ يوليو ٢٠١٠
صاحب الإقرار

\

مفتاح الهدى أري سنجايا

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:
أبي سولارطا
أمي ستي مكرمة

صاحب الفضيلة :
كياهي مرزوقي مستمر الماجستيرالحاج
أستاذي وشيخي الكريم

إخوتي وأخواتي في سبيل الرشاد
و في "UKM Seni Religius"
و في قسم اللغة العربي

وإلى جميع من يحب العلم

الشعار

إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ۝٢ نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ
أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ بِمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ وَإِن كُنتَ مِن
قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ ۝٣

(يوسف: ٢-٣)

إذا عزّ المطلوب صعب مسلكه وكثرت عقباته

كلمة الشكر والتقدير

الحمدلله رب العالمين على نعمه الظاهرة وباطنة وواسع كرمه، اللهم أنت الفاعل المختار، لكل مفعول من الكائنات والآثر، نشكرك غلى مزيد نعمك، ومضاعف جودك وكرمك.

والصلاة والسلام نبيّه ورسوله سيدنا محمّد مصدر الفضائل ولمعرفة، صفوة الصفوة، خيرة الخلق، المرسل للناس كافةبشيرا ونذيرا بين يدى الساعة، والمبعوث رحمة للعالمين، وإمام للمتقين.

وقد تمت كتابة هذا البحث الجامعي بعون الله تعالى العليم القدير وهو المستعان وإليه التكلان، وهو الذي وهب للباحث أعلى همة لإكمال هذا البحث وإتمامه حتى يكون يدي القراء النبلاء. ومن الممكن هذا البحث الجامعي كثيرمن النقصان والأخطاء فأرجو من القراء أن يصححوه.

لاثناء ولاجزاء أجدر إلاتقدم شكري وتحيتي تحية هنيئة من عميق قلبي إلى كل من ساهم وشارك هذا البحث وكل من ساعدني ببذل سعيه في إنهاء هذا البحث الجامعي خاصة إلى:

١. فضيلة البروفسور الدكتور إمام سوفرايوغو، كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج على سماحته الذي أتاح لي فرصة أن أتعلم فى هذه الجامعة.

٢. فضيلة الدكتور اندوس الحاج حمزوي الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة على استئذانه فى جهاز كتابة هذا البحث وعلى هيئة الرئاسة الإدارية فى هذه الكلية و كمشرفي بهذا البحث الجامعي الذي حثّ على الباحث لكتابة هذا البحث الجامعي.

٣. فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد مزكي الماجستير، كرئيس شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة.

٤. جميع الأساتيذ المحاضرين بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، الذين يساعدوني لحصول العلوم المفيدة في مستقبل حياتي، أولا وأخيرا.

٥. والدين المحترمين، اللذين ربياني ويشجعيين على التقدم لنيل همة وتفائل لمواجهة الحياة. وأرجو إلى الله أن يرحمهما كما ربيان صغيرا. وأخي المحبوبة حبّ رحمن إندرا سنجايا وجميع أسرتي وأهلي

٦. وجميع أساتذتي بمعهد "سبيل الرشاد" غاسك مالانج وبالخصوص الشيخ العلامة مرزوقي مستمر وأهله و أستاذ مرتضى أمين و أستاذ عبد العزيزحسين وأستاذ وارسيطا وجميع زملائي بمعهد "سبيل الرشاد"

٧. وجميع زملائي في معهد تحسين الأخلاق وجميع زملائي في "Seni Religius"

٨. وإلى جميع من يدعو لي على حصول المرام.

الباحث

(مفتاح الهدى أري سنجاي)

ملخّص البحث

مفتاح الهدى أري سنجاي، ٢٠١٠، *الحروف التي تعدى بها الأفعال اللازمة و معانيها في سورة يوسف (دراسة تحليلية وصفية بلاغية)*بحث جامعي، كلية العلوم الإنسانية والثقافة قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، تحت الإشراف: الدكتوراندوس الحاج حمزوى، الماجستير.

الكلمة الأساسية: انتقال، تعدي الفعل، الحروف التعدية، معاني الحروف

إن اللغة المستعملة في القرآن العظيم هي اللغة العربية ولذلك يجب على كل مسلم أن يتعلم اللغة العربية، لأنها مفتاح لفهم القرآن. كما قال الله تعالى في كتابه العزيز ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ﴾. واللغة العربية لها ثلاثة عشر علما منها الصرف والنحو والرسم والمعاني والبيان والبديع والعروض والقوافي والشعر والإنشاء والخطابة وتاريخ الأدب ومتن اللغة. ومن أهم تلك العلوم هي علم النحو والصرف.

وفرع من فروع علم النحو ما يسمى بعلم النحو الفرعي. والذي يدرس وظائف كل الكلمات العربية، كوظيفة الاسماء والصفات والضمائر والخوالف والظروف والأفعال والأدوات.

فمن البيان السابق أنّ أحد الموادّ في علم النحو هو عن فعل المتعدي. فالمتعدي هو كما ذكر الحمادي هو أن الفعل المتعدى هو الفعل الذي يحتاج إلى فاعل ومفعول به، وليس كل متعدى يحتاج إلى مفعول به بنفسه، لأن طريقة الفعل إلى متعدى كثيرة ومختلفة. ومنهاكان فيه الفعل الذي يتعدى إلى حرف الجار.

والهدف من هذا البحث هو معرفة آيات قرآنية تشتمل على الحروف التي تعدى الفعل اللازمة خصوصا حروف الجر في سورة يوسف ولمعرفة غراض المعاني في سورة يوسف حيث أن تكون فعل اللازم والمتعدى المفاهم الصحيحة على تحديد آيات القرآن.

الباحث هذا البحث بحث نوعي أو بحث كيفي (Kualitatif) وهو الذى يتعلق بوصفية تحليلية نحوية عن تعدى الفعل بحرف الجر مع كلام الخبر في علم المعاني في سورة يوسف. وأما طريقة جمع المعلومات التى استعمل هنا المصادر الأولية (Data Primer) وهي آيات قرآنية في سورة يوسف والمصادر الثانوية (Data Sekunder) هي كتب اللغات وكتب التفاسير أو كتب أخرى لها علاقة بالموضوع.

نتيجة البحث كالتالي:

الحروف الجر التي تعدى بها الأفعال اللازمة في سورة يوسف التي تستعمل في هذه سورةهي: من، إلى، عن، على، اللام، في، باء. ومن هذه الحروف التي كثر استعماله هو حرف اللام ويكون في ٢١ مواضع، والتي أقل استعماله هو حرف في ويكون في خمسة مواضع

أما معاني الحروف التي تعدى بها الأفعال اللازمة في سورة يوسف هو: إظهار التحسر والتحزن، إظهار الاستعطاف والاسترحام، التهديد و التوعيد، التوبيخ والتأنيب، إظهار الفرح بمقبل، والشماتة بمدبر، اللإرشاد والنصح، تحريك الهمة إلى ما يلزم تحصيله، إظهار الضعف والخشوع، التذكير بما بين المراتب من التفاوت، التحذير، المدح، والفخر. ومن الغرض التي أكثر استعماله هو الإرشاد النصح وهو في ٢٩ مواضع. والأقل فيه التذكير بين المراتب من التفاوت وهو في موضعين

المحتويات

شهادة الإقرار.. أ

تقرير المشرف.. ب

تقرير عميد الكلية .... ت

تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها.............................. ث

تقرير لجنة المناقشة .... ج

الإهداء... ح

الشعار .... خ

كلمة الشكر والتقدير... د

ملخص البحث... ر

قائمة المحتوايات.. ش

االباب الأول : المقدمة

أ- خلفية البحث... 1

ب- أسئلة البحث 4

ج- أهداف البحث.. ٤

د- حدود البحث... ٤

هـ فوائد البحث ٥

١- فائدة النفسي ٥

٢- فائدة المؤسسة.. ٥

و- منهج البحث ٥

١- نوع البحث.. ٥

٢- مصادر البيانات ٦

٣- أداة البحث.. ٦

٤- الطريقة جمع البيانات وتحليلها ٦

ز- هيكل البحث.. ٧

الباب الثاني : البحث النظري ٨

١. الفعل اللازم ٩

أولا -يلاحظ على الأفعال اللازمة في اللغة العربية ما يأتي:

أ- من حيث الجانب اللفظى.. ٩

ب- الأفعال التى قد تكون لازمة في بعض دلالتها.............. ١١
ثانيا: من حيث الجانب الدلالى.. ١٢
ثالثا: لزوم الفعل المتعدى ١٢
رابعا: الأوزن الفعل التي تكون فيه متعدي ولازم..................... ١٤

٢. الفعل المتعدى...................................... ... ١٥

أ- أقسام الفعل المتعدي إلى واحد ١٦

ب- أقسام الفعل المتعدى إلى اثنين ١٧

ج- حذف مفعول به ١٩

د- حذف عامل المفعول به ٢٠

ه- التعليق في أفعال القلوب وأفعال التحويل....................... ... ٢٠

١- أفعال اليقين.. ... ٢١

٢- أفعال الظن ٢٤

٣- افعال التحويل.. ... ٢٧

و- المتعدي إلى ثلاثة مفاعل.................................. ... ٢٩

ز- الوصيلة لوصول الفعل اللازمة إلى مفعول به ٢٩

١- أَلِف المِفَاعَلَة ٢٩

٢- إدخال همزة النقل في أول فعل الثلاثى ٣٠

٣- تضعيف عين الفعل اللازم ٣٠

٤- تحويل الثلاثي اللازم إلى الصيغة: «فاعل» ٣١

٥- تحويل افعل اللازم إلى صيغة«استفعل» ٣١

٦- تحويل الفعل الثلاثى إلى فَعَل(المفتوح العين) الذي مضارعه«يفعُل» (بضمها) ...

٣٢

٧- التضمين... ... ٣٢

٨- إسقاط حرف الجر توسعا............................ ... ٣٣

٩- حرف الجر.. ... ٣٤

٣. الخبر.. ... ٣٦

أ- تعريف الإنشاء والخبر............................... ... ٣٦

ب- تقسيم الخبر إلى جملة اسمية أوجملة فعلية............ ٣٧
ج- الغرض من إلقاء الخبر............................... ٣٨
د- كيفية إلقاء الخبر..................................... ٤٠
ه - خروج الخبر عن مقتضى الظاهر.....................٤١
الباب الثالث
عرض البيانات وتحليلها
١. لمحة نظر عن سورة يوسف.......................... ٤٤
أ- معنى سورة...٤٤
ب- أسباب النزول.. ٤٥
ج- سورة يوسف...٤٦
٢. تحليل الأفعال المتعدية بحرف الجر و المعنى عن كلام الخبر.........٥٦
٣. الحروف الجرالتي تعدى بها الأفعال اللازمة في سورة يوسف.....٦٨
٤. معاني الحروف التي تعدى بها الأفعال اللازمة...................٦٩

الباب الرابع

الإختتام

١- الخلاصة.. ٧١
٢- الاقتراحات... ٧١
قائمة المراجع... ٧٣

الباب الأوّل

مقدّمة

أ. خلفية البحث

الحمد لله الذى خلق الإنسان واختار اللغة العربية من سائر اللغات في أنحاء العالم كلغة القرآن. والقرآن هو كتاب الله رحمة للعالمين وبينات من الهدى والفرقان. قال تعالى في القرآن الكريم ﴿إِنَّ هذا القُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هي أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ المؤمنينَ الَّذين يَعْمَلُوْنَ الصَّالِحَاتِ أنَّ لَهُمْ أجْرًا كَبِيْرًا﴾.[١] فلابد للمسلمين أن يؤمنوا بالقرآن الكريم ويتفكروا به ويتدبروا معانيه، لأن هذا الكتاب العزيز يهدي للمسلمين إلى سبيل الحق حتى يكونوا مسلمين إسلاما كآفة.

فإن اصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمدصلى الله عليه وسلم وشر الأمورمحدثاتها، وإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار. فيقول ربنا تبارك وتعالى في كتابه العزيز: ﴿كِتَابٌ فُصِّلَتْ ءَايَتُهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُوْنَ﴾[٢] وقال تعالى: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِيْنٍ﴾[٣]

فالعربية هي اللغة التي اصطفاهاالله تعالى سبحانه وتعالى على سائر اللغات، فكرمها وشرفهاوأنزل بها آخروأجمع رسالات السماء إلى الأرض.

فمن أراد فهم كتاب الله تعالى والوقوف على معانيه وبلاغته، فعليه أولا بفهم العربية وإتقانها، حتى ينهل من عطاء القرآن الكريم الذ ي لاينتهي عجائبه.

ومن أراد فهم سنة الأنام ومسك الختام محمد صلى الله عليه وسلم ولم لا وقد كان صلى الله عليه وسلم أفصح من نطق بالعربية على الإطلاق

---

[١] . سورة الإسراء: ٩

[٢] . فصلت: ٣

[٣] . الشعراء: ١٩٥

ولأجل فهم كتاب الله تعالى والرسول صلى الله عليه وسلم قامت دراسة العربية وعلومها على القرآن الكريم لخدمة النص الشريف، فكان علماؤنا الأوائل الموسوعات علمية في شتي مجالات العلوم والمعرفة، فكان الواحد منهم عالما بالنحو والصرف والأدب والبلاغة، بل وفوق ذلك عالما في الطب والفلك والكيمياء والرياضيات....إلخ

فعلم المعاني هو علم يعرف به هل طابق الكلام ما يطلبه الحال أم لم يطابق. ولابد للبليغ من التفكير فيها أثر الابتكار، وسلامة النظر، ودفق الدوق في تنسيق المعاني، وحسن ترتيبها.

وقد قال الفيلسوف الكندي للمبرد: إني لأجد في كلام العرب حشوا؟ فقال المبرد: واين هو؟ قال: أجدهم يقولون: عبد الله قائم، ثم يقولون: إن عبد الله قائم، ثم يقولون: إن عبد الله لقائم، فالألفاظ مختلفة، فالأول: إخبار عن القيامة، والثاني: جواب عن السؤال، الثالث: رد عن المنكر، فقد اختلفت الالفاظ لاختلاف المعاني، فسكت الكندي.

وموضع هذا العلم: اللفظ العربي من حيث إفادته المعاني الثواني، اي: الغراض التي تساق لها الكلام من جعل الكلام مشتملا على تلك الخصوصية.

وإذا كانت العربية ضرورة لفهم القرآن الكريم وسنة النبوية المطهرة، فإن النحو في هذا الدورالأكبر والمقام الأعلى[٤]

النحو هو علمٌ بأصولٍ تُعرف بها أحوالُ الكلمات العربية من حيث الإعرابُ والبناء. أي من حيث ما يَعرضُ لها في حال تركيبها. فبهِ نعرِف ما يجب عليه أن يكون آخرُ الكلمة من رفع، أو نصب، أو جرّ أو جزمٍ، أو لزومِ حالةٍ واحدةٍ، بَعد انتظامها في الجملة.[٥]

في علم النحو كثير من الفصول التي سيبحثه الباحث ويربط بينها، ولذ كثر العلماء النحات يراتب الفصول في كتب النحو متساويا. وكثر التلاميذ في المعهد يتعلمون علوم النحو بالمولات. يبدأ النحات في كتبه من فصل الكلام. الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع.(لفظ) هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية وخرج باللفظ ماليس لفظا كالخط

---

[٤] . محمد صالح العثيمين، *شرح الاجرزمية* (مصر: دار الغد الجديد)٢٠٠٤م

[٥] . مصطفى الغلايني, *جامع الدروس*, بيروت: (دار الكتب العلمية.٢٠٠٦م)٨

والنصب والعقد (مركب) هو بمعنى ضم كلمة إلى أخرى على وجه يفيد كضم الفعل إلى فاعله نحو قام زيد وضم الخبر إلى المبتدأ نحو زيد قائم (مفيد) بمعنى تحصيل الفائدة٦ (بالوضع) ينطق به على سبيل القصد. والكلمة هي لفظ يدل على معنى مفرد.وقال شيخ شريف الدين يحي العمريطي:

كلامهم لفظ مفيد مسند والكلمةاللفظ المفيد المفرد٧

وهي ثلاثة: اسم وفعل وحرف.

الإسم : ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بزمان، وعلامته أن يصح الإخبار عنه أو يقبل (ال) أو التنوين أوحرف النداء أو حرف الجر

الفعل : ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان. وعلامته أن يقبل قد أو سين أو سوف أو تاء التأنيث الساكنة أوضمير الفاعل أو نون التوكيد.

الحرف : ما دل على معنى في غيره. وليس له علامة يتميز بها، كما للاسم والفعل. الحرف ثلاثة أقسام: حرف مختص بالإسم والأحروف التي تنصب الإسم وترفع الخبر وحرف مشترك بين الأسماء و الأفعال.

ويكون في النحو الأفعال التي تحتاج إلى مفعول به والأقعال التي لا تحتاج إلى مفعول به. الأول يسمى متعدى والأخر يسمى لازما. ومن الممكن جعل فعل الثلاثي اللازم متعديا إلى مفعول به واحد، أو في حكم المتعدي إليه بالوسائل المختلفة والاكثر القياسى. أن هذه الوسائل كلها تتشابه في أمر واحد، تتركز في صلاحية كل منها لتعدية الفعل اللازم، وتختلف بعد بين ذلك اختلافا واضحا. وناحية الخلاف تتركز أيضا في أن كل وسيلة منها تؤدي مع التعدية معني خاصا لاتكاد تؤديه وسيلة أخرى فواحد تفيد مثلا مع التعدية جعل الفاعل مفعولابه كهمزة النقل. ولهذا أثره في تغيير المعني الأول، وواحدة تفيد التكرار والتمهل كالتضعيف وهذا تغيير طاريء على المعني السابق...الخ

ولماذا نأخذ هذه البحث هي:

---

[٦]. شرف الدين يحي العمرطي, *العمريطى,* فلاصا (حقوق الطبع محوظة)٦

[٧]. نفس المراجع,٣

وفي الحروف الجر معان متعددة فائدتها تعدية التي في سورة يوسف، وفي وجه أخر لها معنا من البلاغة التي لم تعرف الطلاب متأخرا، ولذا نحتاج بيانا هذه الحروف مهمة لتعريف الناس خصوصا الطلاب فهم معنى هذه الحروف. وبعد ذلك هذه المباحث هي مناسبة عليّ في احدى مواد علم النحو.

ب. أسئلة البحث

اعتمادا على ما تقدم من خلفية البحث فيمكن للباحث أن يحلل عن الحروف التي تعدى بها الأفعال اللازمة في سورة يوسف. ومن أجل ذلك يضع الباحث أسئلة البحث كما يلي:

١. ما حروف الجر التي تعدى بها الأفعال اللازمة في سورة يوسف ؟

٢. ما معاني حروف الجر التي تعدى بها الأفعال اللازمة في سورة يوسف ؟

ج. أهداف البحث

بعد ما عرض الباحث أسئلة البحث فكان الباحث محتاجا إلى الأجوبة من الأسئلة المذكورة في أسئلة البحث لذلك للباحث أهداف خاصة في عملية هذا البحث، ومنها:

١. تعيين الحروف التي تعدى بها الأفعال اللازمة في سورة يوسف.

٢. بيان معاني الحروف التي تعدى بها الأفعال اللازمة في سورة يوسف.

د. حدود البحث

إن حدود البحث له فوائد كثيرة منها يستطيع الباحث الاتجاه النظرية والتفكير إلى مسألة المعينة والخاصة. منها أن يصيب الهدف والغرض في بحثه وبه يكون الباحث سالم من الخطاء في البحث. دقيقا إلى سيبحثه الباحث ونظرحدود القدرة رأى الباحث أن

البحث الحروف التى تعدى بها الأفعال اللازمة ومعرفة معانيها كثيرة في سورة يوسف ولذا سيحدد الباحث بحثه وهي:

١. حروف الجر التي تعدى أفعال اللازمة
٢. وتقع من كلام الخبر في علم المعاني

ه. فوائد البحث

وعلي هذا البحث النحو والبلاغة يفيد فائدة نفسياوالمؤسسة

١ . فائدة النفسي

ليصبه في العلم تبعالنظام خاص في مجال الكتابية البحث جامعي بناء على العلوم والمعارف النظرى والطرائق التي تنال من الجامعة وعلى الأساس رأي اللغويين

٢ . فائدة المؤسسة

لزيادة المجموعة البحث الجامعى التي تستطيع يها ان تستعمل الطلاب دراسة المقرنة

و. منهج البحث

منهج البحث هو بنائ العام الذي يتبع في جمع المعلومات وتحليلهالإجابة المشكلات

١.نوع البحث

قبل أن يبدأ الباحث البحث العلمي فوجد كثيرا من المسائل المتميزة. ولأجل ذلك على الباحث أن يبين المنهج المناسب بهذا البحث. لأنه يوجد كثيرا من مناهج البحث لكن ليس كلها موافقا بالأهداف المقصودة في إجراء البحث ولذلك كان الباحث قد يشعر في اختيار المنهج الموافق بهذا البحث. فالمنهج الذى استخدم الباحث في هذا البحث هو البحث الوصفي (Deskriptif) وهو البحث الذى يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو كميا.

وكذلك استخدم الباحث طريقة البحث الكيفي (Kualitatif) لانتاجه على البيانات الوصفية من الكلمات المكتوبة أو من لسان شخص مبحوث. وقال مولياغ يقصد بهذه الطريقة إعطاء الظواهر كما هي[٨].

٢. مصادر البيانات

لحصول علي النتيجة فمصادرالرأسية ومصادر الفرعية ومصادر الإضافية وهي كما يلي:

المصادر الرأسية هي القرآن الكريم

المصادر الفرعية هي التفاسير والكتب النحو وما يتعلق بها

المصادر الإضافية هي القاموس

٣. أداة البحث

الأدوات هي آلة مستخدمة لشبك المعلومات وتحليلها، أو هي آلة و وسيلة تستعمل فى جمع البيانات لتسهيل عملية البحث وحسن نتيجته. فالآلة الأساسية فى البحث الكيفي هي الباحث نفسه، لذلك يكون الباحث آلة لهذا البحث، وهو يقوم بجمع البيانات وتصنيفها وتنظيمها وتفسيرها وعرضها وتخفيضها وتحقيقها واستنباط نتيجة البحث.

٤ . الطريقة جمع البيانات وتحليلها

في هذاالبحث يجمع الباحث البيانات وتحليلهابإجراء الوثائق لأنها تأخذ من القرآن أو الكتابة الخطوات في جمع البيانات وتحليلها، هي:

- قراءة الأيات في سورة يوسف وفهم معانيها مع تفسيرها
- كتابة الأيات التي تتعلق بحوف التي تعدى بها الأفعال اللازمة ومعانيها في سورة يوسف مع تفسيرها

---

[8] Moeloeng MA, Lexy J. 2002. *Metodologi Penelitian Kualitatif.* Bandung: PT. Remaja Rosda karya

- بحث تركيب الأيات التي تتعلق بحروف التي تعدى بهاالأفعال اللازمة ومعانيها في سورة يوسف مع تفسيرها
- التلحيص وتقسيم البيانات

ز. هيكل البحث

وللحصول علي النتائج الجيدة وسهولة فهمها ينقسم الباحث هذا البحث علي أربعة أبواب، هي:

الباب الأوال: مقدمة تنقسم إلي سبعة فصول وهي خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وحدود البحث وفوائد البحث ومنهج البحث وهيكل البحث

الباب الثاني: البحث النظري، سيقدم الباحث في هذا الباب عن: فعل اللازم، فعل المتعدي، والحروف التي تعدى بها الافعال اللازمة، وكلام الخبر في تامعاني

الباب الثالث: عرض البيانات وتحليلها

الباب الرابع: الإختتام، يحتوي علي الإقتراحات والخلاصة

الباب الثاني

البحث النظرى

الأصل في الفعل يدل على معنى الحدث والزمن إما ماضياكان أو حالا أو مستقبلا. حتى يقسم علماء النحاة في بحث الفعل إلى تسعة فصول، وهي: باعتبارزمانه إلى ماض و المضارع والأمر، باعتبارمعناه إلى متعدّ ولازم، باعتبار فاعله إلى معلوم و مجهول، باعتبار قوة أحرفه وضعفها إلى صحيح و معتل، باعتبار أصل الفعل إلى مجرد ومزيد فيه، باعتبارأداؤه معنى لا يتعلق بزمان أو يتعلق به: جامد ومتصرف، فعلا التعجب، أفعال المدح والذم، نون التوكيد مع الفعل.

بكون معنى الحدث فيه، طبعا موجد فيه الفاعل والمفعول به منه. واخترج هذا بالفعل الذي يحتاج إلى فاعل فقط ولا يحتاج إلى مفعول به، والفعل الذي يحتاج إلى مفعول به بواسطة حرف الجر أو ينقل إلى وزن الخاص أو بزيادة التضعيف أو غير ذلك.

والفعل من حيث الجانب الأخير (لمتعدى إلى مفعول به) ينقسم إلى قسمين عند النحاة: لازم ومتعد، وكان أيضا العلماء النحاة الذين ينقسمون إلى قسمين: متعدي وغير متعدي. كان الفاعل هنا مرفوعا دائما و مفعول به منصوبا أو في محل نصب، بلاواسطة حرف الجر أو بالواسطة كما عرفنا في كتب النحو الذي نتعلم من قبل.

نحن ننظر أن بحثنا يصير متعاجبا لو نبحثه تفصيلا، ماذا فعل اللازم والمتعدي وما يتلق به؟ بهذا أراد الباحث أن يبحث عنه كما يلي:

١–الفِعْلُ اللاَّزِمُ

الفعل اللازم هُوَ: الفعل الذي يحتاج إلى فاعل فقط،[٩] ويقال: ما ليس بمتعد[١٠] عند الأخر: مالا ينصب المفعول به[١١] أو ما يكتفي بفاعله ولا يحتاج إلى مفعول به[١٢] وهو: ما يَدُلُّ عَلى مُجْرَّدِ وُقُوعِ الفِعْلِ مِنْ دُونِ التَّعَدِّي إلى المِفْعُولِ[١٣]. وله أسماء كثيرة منها: ويسمى أيضا بفعل القاصر، أو غير المتعدى، أو اللازم، حيث يقصر إلى فاعله عن مفعوله، او لايتعدى إلى مفعول به، أو يلزم فاعله دون مفعوله، مثال ذلك: نزل، خرج، قدم، وقع...إلخ. بكثرة الخلاف في التعريف و المعنى لكن متيساويا في المراد. وقد اصتحلصت أن فعل اللازم هو: الفعل المستغنى عن مفعول به، ولايصل إلى مفعول به إلا بالوسيلة أو بنقل الفعل إلى وزن الخاص

أولا –يلاحظ على الأفعال اللازمة في اللغة العربية ما يأتي:

أ– من حيث الجانب اللفظى:

كل فعل له الأوزان خاص وأوزان الفعل التي لا تكون إلا أفعالا لازمة سيذكره الباحث كما يلي:

فعُل: بضم العين في الماضى والمضارع، ولك أن تصوغ من كل فعل في اللغة على هذا المثال؛ ليدل على معنى اللزوم والثبات، مثل ذلك: حسُن خَطّه، جمُل خلقُه

انفعل: لايأتي هذا الوزن إلا لمعنى المطاوعة، ولا تكون إلا لازما، وتعنى المطاوعة مطاوعة فاعل هذا الفعل لفاعل فعله المتعدى إلى واحد، ففاعل هذه الجملة لا يحدث منه الفعل مباشرة، ولكن بتأثير فاعل آخر غير ظاهر في بنية الجملة، فهذه الصيغة التى تكون للمطاوعة تكون لفاعل هو مفعول به أصلا، والفاعل مهمل، واستجاب المفعول به لتأثير الفعل، فحولت إليه الفاعلية، ويكون الفعل لازما، مثل ذلك: أغلق محمدٌ الباب، فانغلق الباب.

---

[٩]. الطاهر خلبفة القراضي، *أساس النحوية والإملائية في اللغة العرابية*(القاهرة:الدار المصرية البنانية، ٢٠٠٢)،٥٦

[2]. محمد عبد العزيز النجار، *التوصيح والتكميل لشرح الفية ابن مالك*(القاهرة: مكتبة العلم بجدة)٢٦٧

[3]. حفنى ناصف، *الدروس النحوية*(اسكندارية: دار العقيدة)٢٠٠٧م، ٢٣٢

[١٢]. يوسف الحمادى و اخرون، *قواعد الأساسية لنحو والصرف*(مصر: التربيه والتعليم)، ١٩٩٤

[٥]. ابْنِ الحاجِبِ، *اَلْهِدَايَةِ فِي النَّحْوِ*(اَلْمَجْمَعُ العِلميُّ لجَنَةُ إعْدادِ الكُتُبِ الدِّراسِيِّةِلِطُلابِ العُلُومِ الإسلامِيَةِ،١٤٠١ه)

افعلّ: لايأتى هذا الوزن إلا لازما، ويؤتى به في اللغة لأداء دلالة واحدة غالبا، وهي قوة اللون أو قوة العيب، ومثله: احمرّ وجهه خجلا، أبيضّ الثوب

افعال: لازم دائما نحو: احمارّ وجهه (إذا زادت حمرته)، اصفار، اخضار....ويكون في الألوان، وقد جاء في غير ألوان قليلا، فقد قالوا: اقطار النبت، أى: يبس وأخذ يجف، ويمكن أن يرجع إلى اللون، حيث اصفرار لون النبات إذا يبس وجف.

افعنلل: نحو: اقعنسس الجمل (إذا أبى أن يقاد)، احرنبى الديك (إذا أنفش ريشه للقتال)، وهو لازم دائما، احرنجم (اجتمع).

تفعلل: لازم دائما، مثل: تجورب، تجلبب

ومنه: تدحرج القرة، تجورب محمد، أى: ليس جورب، تجلبب الرجل، أى لبس الجلباب.

افعنلى: نحو: اسلنقى، (أى: انبطح على قفاه)

افعللّ: لايأتي إلا لازما، نحو اقشعرّ بدنه، لم تطمأن نفسه، اشمأزّت أساريره. واطمأنت نفسه.

افعلّل: نحو: اكوهّب الفرح (إذا ارتعد) وهو لازم دائما

افعوعل: لا يكون إلا لازما، اعشوشب المكان. (إذا)كثر به العشب، ومنه: اخضوضر، اخشوشن، احدودب

افعولل: نحو: اعتوجج البعير، إذا أسرع

افوَنْعل: نحو: احونصل الطائر، إذا ثنى قنقه وأخرج حوصلته

افعيّل: نحو: اهبيخ الرجل، إذا كان في مشيته تبختر وتهاد

الأوزان الثلاثة (افعولل وأفونعل وافعيل) في أمثلتها المذكرة تكون لازمة، ويذكر ابن عصفور: (لم يذكرها أحد إلا صاحب العين، فلا يلتفت إليها)[١٤]

ب- الأفعال التى قد تكون لازمة في بعض دلالتها.

وقد يوجد الأفعال التى قد تكون لازمة في بعض دلالتها وهي أقل من أول كمايلي:

---

[5].إبراهيم إبراهيم بركات، *النحو العربي*(مصر:دار النشر للجامعة)١١١-١٠٩

فعَل و فعِل: (بفتح العين وكسرها) اللذان وصفهما على مثال (فعيل)، من ذلك سمن الأكول فهو سمين، دلّ المجرم فهو ذليل

تفعّل: يكون هذا الوزن مطاوعا لوزن (فعّل) مضعف العين: نحو تحول الجار، تشبه بأفعالنا، تمرد على عادة السيئة، تحرك القطار، تقدم على غيره

تفاعل: قد يأتي هذه الصيغة لمطاوعة صيغتى: فاعل وفعل، فتكون لازمة، مثل ذلك: باعدتُ فتباعد، خاصمته فتخاصم، عاديته فتعادى، حاوراته فتحاور، لازمته فتلازم.

افتعل: قد تأتى هذه الصيغة مطاوعة للثلاثى منها (فَعَل) نحو: رفع الشيء فارتفع الشيء، عدل البستان الغصن فاعتدل الفصن.

استفعل: يكون لازما إذا جاء فيه معنى التحول، أو صيرورة حقيقة، نحو:استحجر الطين، استحصن المهر.[١٥]

ثانيا: من حيث الجانب الدلالى

يجب على فعل اللازمة فيه شروط كما يلي:

أ- أن يدل على حدوث من ذات مصحوب بحركة حسية أو معنوية، ولكن تلحظ أنه لا يمكن حدوثا قدر ماهو إحداث من عامل غير مذكور،نحو:هبت الريح

ب- أن يكون كذلك، لكن الفاعل اسم معنى،نحو:كسد الجهل

ت- أن يكون على عرض،نحو:غاب الصديق عني[١٦]

ثالثا: لزوم الفعل المتعدى

كان متعدى يصير لازما إذا يوجد فيه سباب من الأسباب الأتية:

---

[6]. نفس المراجع،١١١-١١٣

[7]. نفس المراجع، ١١٣

أ- التضمين المعنوى: هو أن يتضمن فعل متعدٍّ معنى فعل لازم فيقصر قصورة،نحو:{فاليحذر الذين يخالفون عن أمره}البقرة:١٩٥

ب- تحويل الفعل المتعدى إلى باب (فعُل) بضم العين في الماضى والمضارع مقصودا به التعجب والمبالغة: أوثبوت واللزوم،نحو:ضرُب، أى: ما أضربه.

ج- صيرورة الفعل المتعدى مطاوعا،نحو:انتهيت، فانتهى

د- ضعف العامل بتأخيره،نحو:{إن كنتم للرؤيا تعبرون}يوسف: ٤٣

هـ- الضرورة،نحو: من ذلك قول حسان بن ثابت:

فلما أن تواقفناقليلا   أنخنا للكلاكل فارتمينا

الأصل انخنا الكلاكل، فتعدى الفعل (أناخ) بحرف الجر (اللام) للضرورة

و- أن يكون العامل فرعا، وحينئذ يجوز أن تسبق مفعوله باللام المقوية، فتجره، نحو: {إن ربك فعال لما يريد}.[١٧]

وكان في الكتاب الأخر علامات للازم وهي:

١- أن لا يتصل به هاء الضمير غير المصدر، وأن يبنى منه اسم مفعول تام، وذلك ك«خَرَجَ»ألا ترى أنه لايقال«زيدٌ خَرَجَهُ عَمْرٌو»ولا هو «مَخْرُوج»وإنما يقال«الخُروج خَرجَهُ عَمرٌو»و«هو مخْروجٌبه، أوإليهِ»

٢- وأن يدل على سَجِيَّةٍ. وهي:ما ليس حركة جسمٍ. من وصف ملازم. نحو: جَبُنَ و شَجُعَ

٣- أو على عرض وهو:ماليس حركة جسم من وصف غير ثابت. كمَرِضَ و كَسِلَ ونَهِمَ وسَهِمَ إذا شبع.

٤- أو على نظافة كنَظُفَ وطَهُرَ ووَضُؤَ

٥- أو على دَنَسٍ نحو نَجُسَ وقَذُرَ

٦- أو على مطاوعة فاعله لفاعل الفعل متعد لواحد، نحو: كَسَرْتُهُ فَانْكَسَرَ، ومَدَدْتُهُ فَامْتَدَّ، فلو طاوع ما يتعدى فعله لاثنين تعدى لواحد كعلّمته الحساب فتعلّمه

---

[١٧] النحو العربي، ١١٤-١١٦

٧- أو يكون لافْعَلَلَّ كاقْشَعَرَّ واشْمَأَزَّ، أو لما ألحق به، وهو افْوعِ◌َلَّ كاكوهدّ الفرخُ إذاارتعدى

٨- أو لافْعَنْلَلَ كاحْرَنْجَمَ أولما ألحق به. وهو افْعَنْلَلَ بزيادة إحدى اللامين كاقعنْسَس الجمل إذا ابي ينقاد، وافْعَنْلَى كاحرنبى الديك إذانتفش للقتال[١٨]

وقد زاد الشيخ الغلاييني في كتابه، وهو:

٩- أو كان على وزن (فَعُل) - المضموم العينِ - كحسُن وشرُف وجمُل وكرُم.

١٠- أو على وزن (انفعل): كانكسر وانحطم وانطلق.

١١- أو على وزن (افعلّ): كاغبرَّ وازورَّ.

١٢- أو على وزن (افعالّ): كاهامَّ وازوارَّ.

١٣- أو على وزن (افعلَلّ): كاقشعرَّ واطمأنَّ.

١٤- أو على لون: كاحمرَّ واخضرَّ وأدم.

١٥- أو على عيبٍ: كعَمش وعور.

١٦- أو على حلية: كنَجيل ودعج وكحل.

١٧- أو دلَّ على هيئة، مثل: طال وقصرَ وما أَشبه ذلك".[١٩]

رابعا: الأوزن الفعل التي تكون فيه متعدي ولازم

وقد وجدنا أن الأفعال التي تكون فيه متعدي ولازم في أمثلة التصريفية كما يلي:

١- فعَل – يفعُل، مثل: نصر- أمل[٢٠]

٢- فعَل – يفعِل، مثل: ضرب- سار[٢١]

٣- فعِل – يفعَل، مثل: وجل- يبس[٢٢]

٤- فعَل - يفعَل، مثل: رأى- يفع[٢٣]

---

[١٨] . أبي محمد ،*أوضح المسالك إلى ألية ابن مالك*(بيروت:المكتبة العصرية،٧٦١هـ)،١٧٦، جزء ٢

[١٩] .جامع، ٣٢

[٢٠] . محمد معصوم، *الأمثلة التصريفية*(سورابايا: مكتبة ومطبعة سالم نبهان)دون السنة، ٤

[٢١] . نفس المراجع، ٤

[٢٢] . نفس المراجع، ٦

٥- تفعَّل - يتفعّل، مثل: توعّد- تكسّر[٢٤]

٦- افتعل - يفتعل، مثل: اختار- اجتمع[٢٥]

٢-الفعل المتعدى

التعدي في اللغة: التجاوز، يقال: عدا فلانٌ طورهُ أي جاوزهُ. ومنه قوله عليه السلام: «مَنْ طلبَ القوتَ لم يتعدَّ»، معناه لم يتجاوز ما يجب له. وهو في اصطلاح النحويين: تجاوُزُ الفعلِ الفاعلَ إلى مفعولٍ به.

فإن تجاوز الفعلُ الفاعلَ إلى غير مفعول به من مصدر أو ظرف أو غير ذلك ولم يتجاوزه إلى مفعول به لا يسمونه متعدياً.[٢٦] ويقال هُوَ ما يَتَعدَّى إلى المِفْعُولِ لِيَدُلَّ عَلى وُقُوعِ الفِعْلِ عَلَيهِ[٢٧].

ويقال أيضا: أن الفعل المتعدى هو الفعل الذي يحتاج إلى فاعل ومفعول به [٢٨]وقال الآخر:يسمى الفعل المجاوز، أى: رفع الفاعل إلى نصب المفعول به بنفسه، أى: دون واسطة حرف جر، ويسمى كذلك واقعا ومتعديا، فالتعدى يعنى لمجاوزة، فهو في هذا الباب يعنى مجاوزة الفعل فاعله إلى مفعول به،[٢٩] وأرى عنه أنه فعل الذي يحتاج إلى مفعول به بواسطة أو بدونها، وأما المتعدى بواسطة فهو ليس متعديا أصليا. وله علامتان:

أولاهما: أن يصح أن يتصل به هاء ضمير غير المصدر [٣٠]، فتقول: الدرس كتبته، الموضوع فهمته، الخط حسنته، (الهاء) في الأمثلة السابقة ضمير مبنى في محل نصب مفعول به، وهو يعود على الاسم المبتدإ به الجملة، وليس عائدا على مصدر الفعل.

---

[٢٣] . نفس المراجع، ٦

[٢٤] . نفس المراجع، ٢٠

[٢٥] . نفس المراجع، ٢٢

[٢٦] . إميل بديع يعقوب،شرح *جمل الزجاجي*(بيروت: دار الكتب العلمية)١٩٩٨م، ٣٢

[٢٧] . اَلْهِدَايَةِ.

[٢٨] . يوسف الحمادى،*القوائد الأساسيةفي النحو والصرف*(مصر:الناشر وزاره التربيه والتعليم ١٩٩٤)، ٢٥. و أحمد الهاشمي،*القوائد الأساسية للغة العربية*(بيروت: دارالفكر)، ١٣٥٤هـ، ١٧٧

[٢٩] . نحو العربي ١١٧

[٣٠] . أوضح المسالك، ١٦٣-١٦٤

الثاني: أن يصاغ من الفعل المتعدى اسم مفعول تام غير مقترن بحرف جرأو ظرف، أو يصل إلى نائب الفاعل بدون واسطة،فتقول: عليٌ محمودٌ خلُقُه (خلقًا) نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، والعامل فيه اسم المفعول (محمود)، وتلحظ رفعه لنائب الفاعل بدون وساطة.[٣١]

أ– أقسام الفعل المتعدي إلى واحد

المتعدى ثلاثة أقسام: قسم يتعدى إلى واحد بنفسه، قسم يتعدى إلى واحدبالوسيلة، قسم يتعدى إلى واحدتارة بنفسه وتارة بحرف جر. فالذي يتعدى إلى واحدٍ بنفسه هو الذي يطلب مفعولاً به واحداً ويكون ذلك المفعول يحل به الفعل نحو: ضربتُ زيداً، ألا ترى أنَّ ضربت تطلب مضروباً، زيداً أو غيره، ويكون ذلك المضروب قد حلَّ به الضربُ.[٣٢]

والذي يتعدى إلى واحدبالوسيلة هو الذي إذا كان لا يصل إلى مفعول به إلا بالشيء الذي يواصل إلى مفعول به. كانت طريقة متناوعة ليواصل الفعل إلى مفعول به، وكلها قياس المثال: مررت بزيد

والقسم الذي يتعدّى إلى واحد تارة بنفسه وتارة بحرف جر لا سبيل إلى معرفته إلا بالسماع نحو: نصحتُ زيداً ونصحتُ له (نصحتُ لزيدٍ)

من الأساس في هذه الأمثلة لايدل على قسمين لكن في هذه المثال على أنها يصح أن يزيد بحرف الجر أم لا، ,إنما يقال نصحتُ لزيدٍ لايرجح ولاأكثر من نصحتُ زيداً لأن حرف جر هنا يدل على أنه زيادة، وإنما نصحتُ زيداً يدل على أصل الكلمة، فحذف حرف الجر فيه جوازا.

وزعم بعض النحويين أنه لا يتصور أن يوجد فعلٌ يتعدَّى بنفسه وتارة بحرف الجر، لأنه محال أن يكون الفعلُ قوياً ضعيفاً في حالٍ واحدةٍ، ولا المفعول محلاً للفعل وغير محل للفعل في حينٍ واحدٍ وهو الصحيح.

فينبغي على هذا أن يُجعل: نصحتُ زيداً، وأمثاله الأصل فيه: نصحتُ لزيدٍ، ثم حذف الجر منه في الاستعمال وكثر فيه الأصل والفرع، لأنَّ النصح لا يحلُّ بزيد. فإن كان الفعل يحلُّ

---

[٣١] . النحو العربي، ١١٧

[٣٢] . جمال، ٢٧٤

بنفس المفعول ويوجد تارة متعدَ بنفسه وتارة بحرف جرٍ جعلنا الأصل وصوله بنفسه وحرف الجر زائداً نحو: مسحتُ رأسي ومسحتُ برأسي وخشّنتُ بصدرِهِ وصدرَهُ، لأنَّ التخشين يحلّ بالصدر والمسح يحل بالرأس.

وزعم ابن درستويه أنَّ نصحتُ لزيدٍ من باب ما يتعدَّى إلى مفعولين أحدهما بنفسه والآخر بحرف الجرّ، وأنَّ الأصل: نصحتُ لزيدٍ رأيه، واستدلّ على ذلك بأنه منقول من قولك: نصحتُ لزيدٍ ثوبَهُ بمعنى خِطْتُه، فشبّه إصلاحَ الرأي لزيد بخياطة الثوب، لأنَّ الخياطة إصلاح للثوب في المعنى، فكما أنَّ نصحت من قولك: نصحتُ لزيدٍ بمعنى خِطتُه من باب ما يتعدى إلى مفعولين أحدهما بنفسه والآخر بحرف جرّ فكذلك ما نُقِل منه، ثم حذف المفعول الذي يصل إليه بنفسه لفهم المعنى، ألا ترى أنك إذا قلت: نصحت لزيدٍ، معناه نصحت لزيدٍ رأيه.[٣٣] ومثال الأخر: قصدته/ قصدت له، نصحته، نحت له[٣٤]

ب- أقسام الفعل المتعدى إلى اثنين

الفعل المتعدى إلى مفعولين ينقسم إلى قسمين عند النحاة كما شرخ في الكتاب جمل الزجاجي: قسمٌ يتعدّى إلى مفعولين بنفسه وقسم يتعدى إلى مفعولين أحدهما بنفسه والآخر بحرف جر. فالذي يتعدى إلى اثنين بنفسه ينقسم قسمين: قسم يجوزُ فيه الاقتصار على أحد المفعولين وقسم لا يجوز فيه ذلك، فالذي لا يجوز فيه الاقتصار على أحد المفعولين هو ظَنَنْتُ، إن لم تكن بمعنى اتهمت، وعلمتُ إذا لم تكن بمعنى عرفتُ. وحسبتُ وزَعمتُ وخلتُ ورأيتُ، إذا كان بمعنى ظننتُ أو بمعنى علمتُ، ووجدتُ بمعنى علمتُ، وأعلمتُ وأريتُ وأنبأتُ وأخبرتُ وخبّرتُ وحدَّثتُ. إذا كان بمعنى أعلمتُ.

وزاد بعضُ النحويين في هذه الأفعال: هب بمعنى ظنَّ، وألفى بمعنى وَجَد، وعَدَّ بمعنى حَسِب نحو: هَبْ زيداً شجاعاً، وألفيتُ زيداً ضاحكاً وعددت زيداً عالماً. ولا حجة في شيء

---

[٣٣] جنفس المراجع، ٢٧٣- ٢٧٥

[٣٤] . ابن هشام الأنصارى، شرح *شذور الذهب*(مكتبة العصرية)١٩٩٢، ٣٣٤

من ذلك لأن شجاعاً وضاحكاً وعالماً أحوال والدليل على ذلك التزام التنكير فيها، لا تقول: هَبْ زيداً الشُجاعَ، ولا ألفيتُ زيداً الضحّاك ولا عددتُ زيداً العالِمَ. فأما قوله(من الطويل):

تعدُّونَ عَقَر النِيبِ أفضَلَ مجدكم بني ضَوْطَرى لولا الكَمِيَّ المِقَنعا

فأفضلُ مجدكم نعت لعقر النِيب. وعدَّ بمعنى حسِبَ كأنه قال: تحسبون عَقْرَ النِيبِ الذي هو أفضلُ مجدِكم، ممّا تفخرونَ به.

وأما سمعتُ فلا يخلو أن يكون الواقع بعدها مما يُسمع أو من قبيل ما لا يُسمَع، فإن كان من قبيل المسموعات تعدَّت إلى واحدٍ باتفاق نحو: سمعتُ كلامَ زيدٍ وسمعتُ قراءةَ بكرٍ، وإن كان من قبيل ما لا يُسمع نحو: سَمِعتُ زيداً يتكلّم، ففي ذلك خلافٌ بين النحويين.[٣٥]

إذنالفعل المتعدى للاثنين ينقسم إلى اثنين، وهو: المتعدى بنفسه ك: ظن وأخواتها، و المتعدي بنفسه والأخر بحرف الجر ويقع على السماعي

ج- حذف مفعول به

حذف مفعول به إما حذف اقتصار أو حذف اختصار ويوجدكلاهماعلى الأكثر جواب عن السؤال،ومثال حذف اختصار: هل كسوتَ زيدا ثوبا؟ كسوتُ، فحذف مفعول به في جواب لدلالة ما تقدم عليه في السؤال

ومثال حذفَ اقتصار أن تقول: أعطيتُ أو كسوتُ، لا تريد أن تخبر أكثر من أنّه وقع منكَ هذانِ الفعلانِ. قال الله تعالى: {فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى } (الليل: ٥). أي منْ وقع منه الإعطاء.

أسباب حذف مفعول به مختلفة لفظيا كان أومعنويا، منها:

١- فمن اللفظي: المحافظة على وزن الشعر، كقول الشوقي:

---

[٣٥] جمل، ٢٧٥- ٢٧٦

ما في الحياة لأنْ تُعا　　　تِب أو تحاسِبْ متَّسِع

(أى: تعاتب المخطىء أو تحاسبه)

٢- ومن المعنوي:عدم تعلق الغرض به، نحو: طالما أنفقتُ، أى: طالما نفقتُ المال

أو: الترفع عن النطق به، لاستهجانه، أو لاحتقارصاحبه، أو نحو هذا من الدواعي البلاغية أو غير البلاغية[٣٦]

فإذا المقصد به مفعوله لايجوز حذف مفعول به، نحو: ماذا أكلتَ؟ أكلتُ فاكهة.

أو: يكون المفعول به محصورا، نحو: ما أكلت إلا الفاكهة

أو: يكون المفعول به مُتَعَجَّبًا منه بعد الصيغة(ما أفعل) التعجبية، نحو: ما أحسن الحرية

أو: يكون عامله محذوفا، نحو: قول القائل عند نزول المطر: خيرا لنا، وشرا لعدونا، أي: يجلب خيرا[٣٧]

د- حذف عامل المفعول به

بمناسبت الكلام على حذف المفعول به الواحد أو المتعدد ينقسم النحاة إلى حذف عامله جوازا أو وجوبا.

١- فيجيزون حذفه إن كان معلوما بقرينة تدل عليه، مثل، ماذا حصدت فتقول: قمحا. أى: حصدت قمحا. وماذا صنعت؟ فتجيب: خيرا. أى: صنعت خيرا..

٢- ويوجبون حذفه في أبواب معينة؛ منها: الإستغال، ومنها: النداء، ومنها:التحذير والإغراء، ومنها:الإحتصاص بالشروط المدونة في باب كل. ومنها: الأمثال المسموعة عن العراب بالنصب، نحو: أحَشَفًاوسوءَ كِيلة؟ وكذلك ما يشبه الأمثال؛ كقوله تعالى:{انْتَهُواخَيْرًا لَّكُمْ }أى واعملوا خيرا لكم.[٣٨]

---

[٣٦] نحو الوافي، ١٤٣

[٣٧] نفس المراجع، ١٤٣

[٣٨] نفس المراجع، ١٤٤- ١٤٥

هـ – التعليق في أفعال القلوب وأفعال التحويل

وانصب بظنّ المبتدا كذا الخبر كخلته حسبته ضوءالقمر
رأيته علمته زعمته وجدته فالشكرلما نظمته
حجادرى وجعل اللذكالعتقد وهب تعلم ما كصيروعد[٣٩]

أفعال القلوب المتعدية إلى مفعولين هي: "رأى وعلم ودرى ووَجدَ وألفى وتعلَمْ وظنَّ وخالَ وحسبَ وجعل وحَجا وعدَّ وزَعمَ وهَبْ".

(وسميت هذه الافعلا "أفعال القلوب"، لانها ادراك بالحس الباطن، فمعانيها قائمة بالقلب. وليس كل فعل قلبي ينصب مفعولين. بل منه ما ينصب مفعولا واحداً: كعرف وفهم. ومنه ما هو لازم: كحزن وجبن).[٤٠]

ويقال في بعض الكتب الأخر: وأما ظن و أخواتها فإنها تدخل بعداستيفاء فاعلهاعلى المبتدا والخبر فتنصبهما على أنهما مفعولان لها[٤١]

ولا يجوزُ في هذه الأفعال أن يُحذَفَ مفْعولاها أو أحدُهما اقتصاراً (أي: بلا دليل). ويجوزسُقوطهما، أو سقوطُ أحدهما، اختصاراً (أي: لدليل يَدُل على المحذوف). فسقوطهما معاً لدليل، كأنْ يُقالَ: "هل ظننتَ خالداً مُسافراً؟" فتقولُ: "ظننتُ" أي: "ظننتُهُ مُسافراً" ومما جاء فيه حذفُ المفعولين لدليل قولُهم: "مَنْ يسمع يَخَلْ" أي: "يخَل ما يسمعُه حقاً".فإن لم يدُلَّ على الحذف دليلٌ لم يجُز، لا فيهما ولا في أحدهما. وهذا هو الصحيحُ من مذاهب النّحويين

وأفعالُ القلوب نوعان: نوعٌ يفيدُ اليقينَ (وهو الاعتقاد الجازم)، ونوعٌ يفيدُ الظنَّ (وهو رُجحانُ وقوع الأمر). وهذان فعلان يتغير المبتدأ والخبر مفعوليهما المنصوبين

١– أفعال اليقين

---

[٣٩] . أحمد مطهر بن عبد الرحمن المرافي، *تفرح الولدان* (سماراغ: طه فوترا)دون السنة، ٣٥

[٤٠] جامع، ٢٤

[٤١] . عبد الله بن أحمد الفاكهى، *الفواكه الجنية* (جدة: الحرمين) دون السنة، ٥٧

أفعالُ اليقين، التي تنصبُ مفعولين، ستةٌ:

الأولُ: "رأى" - بمعنى "علم واعتقد" - كقول الشاعر:

* رأيتُ اللهَ أكبرَ كلِّ شيءٍ * مُحاولةً، وأكثرَهمْ جنودا*

ولا فرقَ أن يكون اليقينُ بحسب الواقع، أو بحسب الاعتقاد الجازم، وإن خالفَ الواقع، لأنه يقينٌ بالنسبة إلى المعتَقد. وقد اجتمع الأمران في قوله تعالى: "إنهم يرَوْنهُ بعيداً ونراهُ قريبا" أي: إنهم يعتقدون أن البعثِ مُمتنعٌ، ونعلمُه واقعا. وإنما فُسّرَ البُعدُ بالامتناع، لأن العرب تستعملُ البعدَ في الانتفاء، والقُرب فى الحُصول.

ومثل: "رأى" اليقينيَّة (أي: التي تفيد اليقينَ) "رأى" الحُلميَّةُ، التي مصدرُها "الرّؤْيا" المناميَّةُ، فهي تنصب مفعولين، لأنها مثلها من حيثُ الادراكُ بالحِسّ الباطن؛ قال تعالى: {إني أراني أعصرُ خمراً} فالمفعولُ الأَولُ ياء المتكلم، والمفعول الثاني جملةُ أعصرُ خمراً.

(فان كانت "رأى" بصرية، أي بمعنى "أبصر ورأى بعينه"، فهي متعدية الى مفعول واحد. وان كانت بمعنى "اصابة الرئة" مثل "ضربه فرآه"، أي: أصاب رئته، تعدّتْ الى مفعول واحد ايضا).

والثاني "عَلَم" - بمعنى "اعتقدَ" - كقوله تعالى: "فإن علِمتموهنَّ مُؤْمناتٍ"، وقول الشاعر:

* عَلِمْتُكَ مَنّاناً، فلَسْتُ بآمِلٍ * نَداكَ، ولو ظَمْآنَ، غَرْثانَ، عاريا*

وقولِ الآخر:

*عَلِمْتُكَ الباذلَ المعروفِ فانبعَثَتْ * إليكَ بي واجفاتْ الشوق والأَملِ*

(فان كانت بمعنى "عرف" كانت متعدية الى واحد، مثل: "عملت الامر"، أي: عرفته، ومنه قوله تعالى: {والله اخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا} وان كانت بمعنى "شعر واحاط وادرك"، تعدت الى مفعول واحد بنفهسا او بالباء مثل: "علمت الشيء وبالشيء".

والثالث "دَرَى" - بمعنى "عَلِم عِلمَ اعتقاد" كقول الشاعر:

*دُرِيتَ الوَفِيَّ العهدِ يا عَمْرُو، فاغتَبطْ، * فإنَّ اغتِباطاً بالوَفاءِ حميدٌّ*

والكثير المستعمل يها أن تَتعدّى إلى واحد بالباء، مثل: "دريت به".

(فان كانت بمعنى "ختل" أي: خدع، كانت متعدية الى واحد بنفسها، مثل: "دريت الصيد" أي: ختلته وخدعته. وان كانت بمعنى "حَكّ" مثل: "درى رأسه بالمدرى"، أي حكه به، فهي كذلك).

والرابع: "تَعَلّمْ – بمعنى "اعلمْ واعتقِدْ" كقول الشاعر:*تَعَلَّمْ شفاءَ النَّفسِ قَهرَ عَدُوِّها * فَبالِغْ بِلُطْفٍ في التَّحيُّلِ والْمَكْرِ*والكثيرُ المشهور استعمالُها في "أنْ" وصِلَتها؛ كقول الشاعر:

*تَعَلَّمْ أَنَّ خيرَ النّاسِ مَيْتٌ * على جفْرِ الهَبَاءَةِ لا يَرِيمُ*

وقال الآخر: فَقُلْتُ: تَعلَّمْ أَنَّ لِلصَّيْدِ عِرَّةَ * وإلاَّ تُضَيِّعْها فإِنَّكَ قاتِلُه* وفي حديث الدّجالِ: "تَعلّموا أنّ رَبكم ليس بأعورَ". وتكون "أن" وصِلَتُهما حينئذٍ قد سَدّتا مَسَدّ المفعولين.

(فان كانت أمراً من "تعلم يتعلم"، فهي متعدية الى مفعول واحد، مثل "تعلموا العربية وعلموها الناس").والخامس: "وجد" – بمعنى "عَلِمَ واعتقد" – ومصدرها "الوُجودُ والوجدان"، مثل: "وجدتُ الصدقَ زينةَ العُقلاءِ"، قال تعالى: {وإنْ وجدْنا أكثرهم لفاسقين}.

(فان لم تكن بمعنى العلم الاعتقادي، لم تكن من هذا الباب. وذلك مثل: "وجدت الكتاب وجوداً ووجدانا" بكسر الواو فى الوجدان – أى: اصبته وظفرت به بعد ضياعه. ومثل: "زجد عليه موجدة" – بفتح الميم وسكون الواو وكسر الجيم – اي: حقد عليه وغضب. وفي حديث: الايمان "اني سائلك فلا تجد عليّ"، أي: لا تغضب من سؤالي. ومثل: "وجد به وجداً" – بفتح الواو وسكون الجيم – اي: حزن به، و "وجد به وجداً ايضا" اي: احبه، يقال: "له بأصحابه وجد"، أي: محبة. وثل: "وجد جدة" بكسر الجيم وفتح الدال – اي: استغنى غنى يأمن بعده الفقر).والسادسُ: "ألفى: – بمعنى "علِمَ واعتقد" –: مثل "الفَيْتُ قولكَ صواباً".

(فان كانت بمعنى "اصاب الشيء وظفر به"، كانت متعدية إلى واحد، "الفيت الكتاب"، قال تعالى: "وألفيا سيدها لدى الباب").[٤٢]

٢- أفعال الظن

انصب بظن المبتدامع الخبر وكل فعل بعدهاعلى الأثر[٤٣]

أفعال الظن (وهي ما تفيد رُجحان وقوع الشيء) نوعان: نوعُ يكونُ الظنّ واليقين، والغالبُ كونُهُ الظنّ، ونوع يكونُ الظنَ فحَسْبُ. فالنوعُ الأول ثلاثةُ أفعالٍ: لأول: "ظنّ" - وهو لرُجحان وقوعِ الشيء - كقول الشاعر:

*ظَنَنْتُكَ، إن شَبَّتْ لظى الحربِ، صالِياً * فَعَرَّدْتَ فيمن كانَ فيها مُعرَّدا*

وقد تكون لليقين، كقوله تعالى: "وظنُّوا أنهم مُلاقو ربهم" وقولِه: وظنُّوا أن لا ملجأ من الله إلا إِليهِ"، أي: علموا واعتقدوا.(فان كانت بمعنى، "اتهم" فهي متعدية إلى واحد، مثل: "ظن القاضي فلانا"، أي: اتهمه والظنين والمظنون: المتهم. ومنه قوله تعالى: "وما هو على الغيب بظنين" أي: متهم).

والثاني: خالَ - وهي بمعنى "ظنّ" التي للرجحان - كقول الشاعر:

*إخالُكَ، إِن لم تُغْمِضِ الطَّرْفَ، ذا هَويً * يَسومُكَ مالا يُسْتطاعُ منَ الوجْد*

وقد تكون لليقين والاعتقاد، كقول الآخر:

*دعاني العواني عَمَّهنَّ. وخِلْتُني * لِيَ اسمٌ، فَلا أُدْعَى به وَهُوَ أَولُ*

---

[٤٢] . جامع،٢٧

[٤٣] عمريطي، ٤٧

(أي: دعونني عمَّهنَّ، وقد علمت ان لي اسما، افلا ادعي به وهو اول اسم لي. وياء المتكلم مفعول خال الاول، وجملة "اسم" في موضع نصب على انها مفعوله الثاني).

والثالث: "حَسِبَ" – وهي للرُّجحان، بمعنى "ظنّ" – كقوله تعالى: {يَحسَبهمُ الجاهلُ أغنياء من التعفّف}، وقولهِ {وَتحسبُهم أيقاظاً وهم رُقودٌ}. وقد تكون لليقين، كقول الشاعر:

*حَسِبْت التُّقَى والجودَ خيرَ تِجارةٍ * رباحاً، إِذا ما الْمَرْءُ أَصبح ثاقِلا*

والنوعُ الثاني (وهو ما يُفيدُ الظَّنَّ فَحَسْبُ) خمسةُ أفعال:

الأول: "جعلَ – بمعنى "ظنّ" كقوله تعالى: {وَجعلوا الملائكة – الذين هم عبادُ الرَّحمن – إناثاً}.
(فان كانت بمعنى "أوجد" أو بمعنى "أوجب"، تعدت الى واحد، كقوله تعالى: {وجعل الظلمات والنور} أي: خلق وأوجد، وتقول: (اجعل لنشر العلم نصيباً من مالك)، أي: اوجب. وان كانت بمعنى (صير) فهي من افعال التحويل. و (سيأتي الكلام عليها). وان كانت بمعنى (أنشأ) فهي من الافعال الناقصة التي تفيد الشروع في العمل، مثل: (جعلتِ الامةُ تمشي في طريق المجد)، أي: (أخذت وأنشأت).

والثاني: "حَجا" بمعنى "ظنَّ" – كقول الشاعر:

*قد كُنتُ أحجُو أبا عَمْرٍ أَخا ثِقَةٍ * حَتَّى أَلَمتْ بِنا يوماً مُلِماتُ*

فان كانت بمعنى (غلبة في المحاجة)، أو بمعنى (رد ومنع) أو بمعنى (كتم وحفظ) او بمعنى (ساق) فهي متعدية الى واحد، تقول: (حاجيته فحجوته)، أي: فاطنته فغلبته، و (حجوت فلاناً) أي منعته ورددته، و (حجوت السر)، أي كتمته وحفظته، و (حجت الريح سفينة)، أي ساقتها. وان كانت بمعنى (وقف أو أقام)، مثل: (حجا بالمكان، او بمعنى (بخل) مثل: (حجا بالشيء) أي: ضن به، (فهي لازمة). والثالثُ: "عَدَّ" – "ظنَّ" كقول الشاعر:

*فَلا تَعْدُدِ الْمَوْلى شَريكَكَ في الغنى * وَلكنَّما الْمَوْلى شَريكُكَ في العُدْمِ*

(فان كانت (بمعنى "أحصى" تعدَّتْ إلى واحد مثل: "عددت الدراهم"، أي: (حسبتها واحصيتها).

والرابع: "زعَمَ" – بمعنى "ظنّ ظناً راجحاً" – كقول الشاعر:

*زَعَمَتْني شَيْخاً، ولست بِشَيْخٍ * إنَّما الشَّيْخُ مَنْ يَدِبُّ دَبيبا*

والغالبُ في "زعَمَ" أن تُستَعمَلَ للظنِّ الفاسد، وهو حكاية قولٍ يكون مِظنَّةً للكذب، فيقال فيما يُشكّ فيه، أو فيما يُعتقدُ كذبُهُ، ولذلك يقولون: "زَعموا مطيِّةُ الكذب" أي: إنّ هذه الكلمة مركبٌ للكذب. ومن عادة العرب أنّ من قال كلاماً، وكان عندهم كاذباً، قالوا: "زَعَمَ فلانٌ". ولهذا جاء في القرآن الكريم في كل موضع ذُمّ القائلون به.

وقد يردُ الزَّعم بمعنى القول، مُجَرَّداً عن معنى الظنّ الرَّاجحِ، أو الفاسد، أو المشكوك فيه.

(فان كانت "زعم" بمعنى "تأمر ورأس"، أو بمعنى "كفل به" تعدّتْ الى واحد بحرف الجر، تقول: "زعم على القوم فهو زعيم"، أي: تأمر عليهمْ ورأسهم، و "زعم بفلان وبالمال"، أي كفل به وضمنه، وتقول: "زعم اللبن" أي: أخذ يطيب، فهو لازم).

والخامسُ: "هبْ" – بلفظ الأمر، بمعنى "ظُنَّ" – كقول الشاعر:

*فَقُلتُ: أَجِرْني أَبا خالدٍ * وإلاّ فَهَبْني امرَءًا هالِكا*

(فان كانت امراً من الهبة، مثل: "هب الفقراء مالاً"، لم تكن من أفعال القلوب، بل هي من "وهب" التي تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً. على الفصيح فيها أن تتعدى الى الاول باللام، نحو: "هب للفقراء مالا". وان كانت امراً من الهيبة تعدت الى مفعول واحد، مثل "هب ربك"، أي: خفه).

(٣) افعال التحويل

أفعالُ التحويل: ما تكونُ بمعنى "صيَّرَ". هي سبعةٌ: "صيَّر وردَّ وترَك وتَخِذ واتخذ وجعل ووهب". وهي تنصبُ مفعولين أصلُهما مُبتدأ وخبرٌ.

فالأولُ مثل: "صيّرْتُ العدُوَّ صديقاً".

والثاني كقوله تعالى: {وَدّ كثيرٌ من أهل الكتاب لوْ يرُدُّونكم من بعد إِيمانِكم كُفَّاراً"، وقال الشاعر:

*رَمَى الحِدْثانُ نِسْوَةَ آل حَرْبٍ * بِمِقْدارٍ سَمَدْنَ لهُ سُمُودا*

*فردَّ شُعُوْرَهنَّ السُّودَ بِيضاً * ورَدَّ وُجوهَهُنَّ البِيضَ سُودا*

والثالثُ كقوله عزَّ وجل: {وتركنا بعضهم يومئذٍ يموجُ في بعضٍ"، وقول الشاعر:

*ورَبَّيْتهُ، حتى إِذا ما تَرَكْتُهُ * أَخا القومِ، واستَغْنى عن الْمَسْحِ شارِبُهُ*

والرابعُ: "تَخِذتُكَ صديقاً".

والخامسُ كقوله تعالى: {واتخذ اللهُ ابراهيمَ خليلا}.

والسادسُ كقوله سبحانهُ: و {قدِمْنا إلى ما عَمِلوا من عمل، فجعلناهُ هباءً منثوراً}.

والسابع مثل: وهبَني اللهُ فداءَ المخلصين".

(وهذه الافعال لا تنصب المفعولين الا اذا كانت بمعنى "صير" الدالة على التحويل وان كانت "رد" بمعنى "رجع" - كرددته، أي: رجعته - و "ترك" بمعنى "خلى" - كتركت الجهل، أي: خليته و "جعل" بمعنى "خلق"؛ كانت متعدية الى مفعول واحد. وان كانت "هب" بمعنى أعطى لم تكن من هذا الباب، وان نصبت المفعولين، مثل: "وهبتك فرساً". والفصيح أن يقال: "وهبت لك فرساً".[٤٤]

---

[٤٤] جامع، ٢٩

نحن نعرف أن الفعل المذكر يعمل في الأسماء إذا لم تعلق أو تلغ، التعليق هناهو: ابطال العمل في اللفظ لافي المحل لتواسط العامل قبل معموليها، نحو: علمتُ لزيدٌ قائمٌ. والغاء هو: ابطال العمل في اللفظ والمحال ويستويان بين الالغاء والعمال لوقوع الفعل بين معموليها أو يتأخر، لكن أرجح الإلغاء، نحو: زيدٌ ظننتُ قائمٌ، و زيدٌ قائم ظننتُ ويمنع الإهمل مع تقدمها، نحو: ظننتُ زيداعالما. عند النحاة:

فأما الاعمال:وهو الأصل، ويكون في الجميع

وأماالالغاء:فهو ابطال لفظا ومحلافي الجزأين،لضعف العامل بتواسطه بين الجزأين. ولضعف العامل بتأخير عنهما.[٤٥]

و- المتعدي إلى ثلاثة مفاعل

كما عرفنا أن الفعل له ثلاثة مفاعل في باب أرى وأعلم، منها: "أرى وأعلمَ وأنبأ ونَبَّأ وأخبرَ وخرَّ وحدثَ". ومُضارعها: "يُري ويُعلِمُ ويُنبِيءُ ويُنبِّيءُ ويُخبر ويُخبِّرُ ويحدِّث"، تقول: "أريتُ سعيداً الأمرَ واضحاً، وأعلمتُهُ إياهُ صحيحاً، وأنبأتُ خليلاً الخبرَ واقعاً، ونَبَّأته إيَّاهُ، أو أخبرتهُ إِياهُ، أو أخبرته إياهُ أو حدَّثتهُ إياهُ حقا". والغالبُ في "أنبأ" وما بعدها أن تُبنى للمجهول، فيكون نائبُ الفاعلِ مفعولها الأول، مثل "أُنبئْتُ سليماً مجتهداً"، قال الشاعر:

*نُبِّئْتُ زُرْعَةَ، والسفاهَةُ كاسمِها، * يُهدِي إِليّ غَرائبَ الأَشعار*[٤٦] بالبيان نحن نلخص أن أفعال التي تنصب ثلاثة مفاعل هو في باب أعلم وأرى

ز-الوصيلة لوصول الفعل اللازمة إلى مفعول به

١- أَلِف المُفَاعَلَة

وهو الألف على وزن "فاعل- يفاعل" تقول: "جَالَستُ القَاضِيَ" و "ماشَيْتُه".[٤٧]

---

[٤٥]. احمد الهاشمي، *القواعد الاساسيه للغه العربيه* (دار الكتب العلميه)دون السنة، ١٨١

[٤٦]جامع، ٢٩

[٤٧]معجم قوائد العربية

٢- إدخال همزة النقل في أول فعل الثلاثى

(وهي همزة تنقل معنى الفعل إلى مفعوله، ويصير بها الفاعل مفعولا. ولاتقتضي في الغالب تكرارا، ولا تمهيلا)[٤٨] المراد به على وزن أفعل بزيادة الهمزة في أوله يدل على التعدية الفعل نحو: خفي القمر . وأخفى السحاب القمر، ومثل: جزعنا وأجْزَعَنا، في قول الشاعر:

فإن جَزِعنافإن شرّأجزَعَنا   وإن صبَرنافإنّامعشَرٌصُبُرُ[٤٩]

ويقال: كلُّ همزةٍ ثَبَتَتْ في الوَصْلِ فهي همزةُ قَطْع ونحو {أَذْهَبْتُم طَيِّباتِكُم} (الآية "٢٠" من سورة الأحقاف"٤٦")، {واللَّهُ أَنْبَتَكُم مِنَ الأرض نَباتاً} (الآية "١٧" من سورة نوح"٧١"). فَذَهب ونَبَت فِعلاَن لازِمان تَعَدَّيا إلى مَفْعولٍ واحِدٍ بالهمزة[٥٠]

٣- تضعيف عين الفعل اللازم

بشرط ألاتكون همزة[٥١] المراد هنا ينقل فعل الثلاثي المجرد إلى وزن فَعَّلَ بزيادة التضعيف في عينه للتعدية. نحو: فرح المنتصر . نام الطفل، نقول: فرّحتُ المنتصر . نوّمَت الأمّ طفلها.[٥٢] ومنه: {قَد أفلَح مَنْ زَكَّاهَا} (الآية "٩" من سورة الشمس "٩١")، {هُو الذِي يُسَيِّرُكُم} (الآية "٢٢" من سورة يونس "١٠").[٥٣]

٤- نحويل الثلاثي اللازم إلى الصيغة: «فاعل»

---

[٤٨] . نحو الوافي ، ٢٣٢

[٤٩] . جمل، ٢٧٩- ٢٨٢

[٥٠] معجم قوائد العربية

[٥١] نحو الوافي١٣٢

[٥٢] نفس المراجع، ١٣٢

[٥٣] معجم قوائد العربية

لدلالة على معنى المشاركة بين اثنين وللتعدية أيضا، كمايقال في أمثلة التصريفية: (المشاركة أن يفعل احدهماما يفعله الآخرحتي يكون كل منهما فاعلا ومفعولا)[٥٤] نقول في: جلس الكاتب، ثم مشى، وسار. جلست الكاتب، وماشيته، وسايرته.[٥٥]

٥- تحويل افعل اللازم إلى صيغة «استفعل»

التي تدل على الطلب أو على النسبة لشيءآخر. ومثال الأول: حضر عنا (بمعني عاون) تقول: استحضرتُ الغائبَ استعنت الله، اى: طلبت حضور الغائب، وعون الله. ومثال الثانى: حسُن قُبح... تقول: استحسنتُ الهجرة استقبحت الظلم، اى نسبت الحسن للهجرة، ونسبت القبح للظلم.

وقد تؤدى الصيغة استفعل إلى التعدية لمفعولين إذاكان الفعل قبلهامتعديا لواحد. نحو: كتبت الرسالة استَكْتَبْتُ الأديبَ الرسالةَ، وربما تؤدّي، نحو: استفهمت الخبير. والأحسن قصر هاتين الحالتين الأخيرتين على السماع[٥٦] ويقال في كتب الأخر صَوغُه على "استَفْعل" للطَّلب، أو النِّسبَة إلى الشيء نحو "استَغْفَرتُ اللَّهَ". و "استَحسنتُ المِعْروفَ" و "استقبَحتُ الظُّلْمَ" وقد تُنْقل هذه الصِيغَة مِن المِفعول الوَاحد إلى مَفعُولين نحو "اسْتَكْتَبْتُه الكِتابَ" أي طَلبتُ منه كِتابَةَ الكِتَابِ.[٥٧] وبالحصول الفعل اللازم على وزن فعل إذا قلبت إلى وزن استفعل يحتاج إلى مفعول به

٦- تحويل الفعل الثلاثى إلى فَعَل (المفتوح العين) الذي مضارعه «يفعُل» (بضمها)

---

[٥٤] التصريفية، ١٤

[٥٥] نحو الوافي، ١٣٢

[٥٦] .نفس المراجع، ١٣٢

[٥٧] معجم قوائد العربية

هذا الوزن لا يحصل للتعدية فقط وعنده معنى الأخر وهو بقصد إفادة المغالبة، نحو: كَرَمْتُ الفارس أكرمُه، بمعنى: غلبته في الكرم شرفتُ النبيل أشرُفُه، بمعنى: غلبته في الشرف[٥٨] و"كَثَرْتُ أعدائي" أي غَلَبتُهم بالكَثرة، و "كرَمْتُ عَمراً" غَلَبتُه بالكَرَم.[٥٩] هذا الوزن ليس محصوصا للتعدية فحسب، وكان فيه فعل لازم

٧– التضمين

وهو أن يؤدّيَ فعل أو ما في معناه مؤدى فعل آخر أو ما في معنا فيُعطَى حكمه في التعدية: لاتعزموا السفر فقد عد الفعل. «تعزم» إلى مفعول به مباشرة، مع أن هذا الفعل لازم لايتعدى إلى بحرف الجر فيقال: أنت تعزم على السفر. وإنما وقعت التعدية بسبب لتضمين الفعل اللازم«تعزم» معنى الفعل المتعدى، تنوي، فنصب المفعول بنفسه، فمعنى «لاتعزموا السفر»لا تنووا السفر.. ومثل: رحُبَتكم الدار. وهو مسموع. فإن الفعل«رحُب»لازم، لايتعدى بنفسه إلى مفعول به. ولكنه تضمن معنى،«وَسِعَ» فنصب المفعول به «الكاف» إذ يقال وَسِعَتْكم الدار بمعنى: استعتْ لكم. ومثل: طلُعَ القمرُاليمنَ. وهو من أمثلة المسموعة أيضا. والفعل:«طَلُع» . بضم اللام. لازم، ولكنه نصب المفعول به بنفسه بعد أن ضُمن معنى: «بَلَغَ»

ومن أمثلة جعل المتعدى لازما،«سمع الله لمن حمده». فالفعل«سمع» في أصله متعد بنفسه، ولكنه هنا تضمن معنى: «استجاب» فتعدى مثله باللام، وهكذا....

والصحيح عندهم أن التضمين قياسي، والأخذ بهذا الرأي يفيد اللغة تيسيراواتساعا ولما كان الفعل في التضمين لا يتعدى إلا أن تستمد القوة من فعل آخر، وقد يوصف بعد هذا التقوية بأنه في حكم المتعدى، وليس بالمتعدى حقيقة؛ لأن المتعدى الحقيقي لاتتوقف تعديته على حالة واحدة تجيئه فيها المعونة من غيره[٦٠] التَّضمِين (= التَّضمين) فلذلك عُدِّيَ "رَحُب"لتضمُّنِه مَعنى وَسِعَ، ومن التضمين قولُه تعالى: {إلاَّ مَنْسَفِه نَفْسَه} (الآية "١٣٠" من

---

[٥٨] نحو االوافي، ١٣٣

[٥٩] معجم قوائد العربية

[٦٠] . نفس المراجع

سورة البقرة "٢")، لِتَضَمُّنِهَا معنى أَهْلَكَ وأمْتَهَنَ ويَخْتصُّ التَّضْمِينُ عن غَيرِه من المتَعَدِّيَات بأَنَّه قَد يَنْقُل الفِعلَ إلى أكثر من دَرَجَةٍ، ولذَلك عُدِّي "أَلَوتُ" بمعنى قَصَّرت إلى مفعولين بعد أن كان قاصراً، وذلك في قولهم "لا آلُوكَ نُصحاً" ومنه قوله تعالى: {لا يَأْلُونَكُم خَبالاً} (الآية "١١٨" من سورة آل عمران "٣").[٦١]

٨- إسقاط حرف الجر توسعا

ونصب المجرور على ما يسمى:نزع الخافظ. وهذا مقصور على السماع االوارد فيه نفسه دون استعمال آخره... كقوله تعالى[٦٢]: ﴿أعجلتم أمرربكم﴾، أى عن أمره. وهذا_ كسابقة_ يكون فيه الفعل في حكم المتعدي وليس بالمتعدي حقيقة؛ مراعة لأنه العامل في المجرور المعنى، ولكن لادخل له في نصبه.[٦٣] ونحو: {ولكنْ لا تُواعِدُوهنَّ سِرّاً} (الآية "٢٣٥"من سورة البقرة "٢")، أي على سر أي نِكاح ونحو {أَعَجِلْتُم أمْرَ رَبِّكم} (الآية "١٥٠" من سورة الأعراف "٧"). أي عن أمره.[٦٤]

٩- حرف الجر

الفعل اللازم لا يصل إلى مفعول به، وإنما وصل إليه بواصلة جرف جر. كما قال ابن مالك في النظمه:

وَعَدِّ لازِمًا بِحَرْف جَرِّ   وَإِنْ حُذِفْ فَالنَّصْبُ لِلْمُنْجَرِّ[٦٥]

الحرف الجريستعمل كثيرا نحو: (مررت بزيد، نزلت على عمرو، خرجت إلى بكر، خرجت من القرية، وغير ذلك) وهذا حرف الجر يعمل في الإسم في اللفظ فالإسم منصوب في المعنى مفعولا به بذالك الفعل الناقص. كمافي الكتاب: مفعولا به معنوياللفعل اللازم، ليكون حرف

---

[٦١] . نفس المراجع

[٦٢] . النحو الوافي، ١٣٧

[٦٣] . نفس المراجع ، ١٣٧

[٦٤] معجم قوائد العربية

[٦٥] . ابن مالك *الفيةابن مالك*(قديري: الفلاح)١٤١٢هـ، ١١١

الجرالأصل مساعدا على توصيل أثرالفعل إلى مفعوله المعنوى، فمثل: قعد ـ صاح ـ خرج ـ يقال في تعديته في حرف الجر: قعد المريض على السرير. صاح الجندي بالبوق ـ خرجت من القرية. فكلمة: السرير ـ البوق ـ القرية عي من الناحية المعنوية في حكم المفعول به، لوقوع أثر الفعل عليها، وإن كانت لا تسمى في اصطلاح النحاة مفعولا به حقيقيا[٦٦] هذه الأحوال كما شرح عمر بن عيسى في كتابه:

أنّ في الأفعال أفعالا ناقصة لايصل إلى مفعول، فوُصِّلت بحروف الجر. وأن منها ما يحوزحذف حرف الجر منه، فإذا حُذف حرف الجر انتصب الاسم على أصله. وأن الجار والمجرور إذا كان مفعولا كان موضعه النصب.[٦٧]

وموضع حرف الجر هنا على سبيل سماعي وليس بالقياس، المراد به هو الكلمة الذي نُصبت بحذف حرف الجر أقل ويكون في الأفعال الخاص، وإنما وقع على السماعى، كما في المثال:

إذا قيل ايُّ النّاسِ شرُ قبيلةٍ   أشارتْ كُليبٍ بالأكفِّ الأصابعُ[٦٨]

الحرف الجر إذا جعل للتعدية لايجوز حذفه إلا في موضع المعينة، كما في النظم:

نَقْلاً وَفِيْ أَنَّ وَأَنْ يَطَّرِدُ   مَعْ أَمْنِ لَبْسٍ كَعَجِبْتُ أَنْ يَدُوْا[٦٩]

ويُذكر في كتاب الأخر على ثلاثة احرف(وهي: أنّ،أنْ المختصة بالفعل وكي) مثل: (سررت من أنّ الناشيء راغب في العلم،حريص على أن يزداد منه،لكي يبني مجده، ويرفع شأن بلاده).

فيصح حذف الجارقبل كل حرف من الثلاثة فتصير الجملة،(سررت أن الناشيء حريص أن يزدادكي يبني) فالمصادر التي تؤول العبارات السالفة من الحرف المصدري وصلته، تكون مجرورة على التوالي بالحرف: من فالحرف على فالحرف اللام ولاداعي لأن يكون المصدار المؤول في محل النصب على نزع الخافض كما يرى فريق لأن حرف الجر المحذوف ملاحظ هنا بعدحذفه، والمعنى

---

[٦٦] .النحو الوافي، ١٢٧

[٦٧] .عمر بن عيسى بن اسماعيل الهرمى، *محررفي النحو* (القاهرة: دار السلام)٢٠٠٥م، ٧١٦

[٦٨] الفية، ١١١

[٦٩] . نفس المراجع ،١١١

قائم على اعتباره كالموجود فهو محذوف بمنزلة المذكور. ولأن النصب على نزع الخافض خروج على الأصل السائد الغالب فلانلجأ إليه مختارين.[٧٠]

أو في أفعال مسموعة تُحفظ ولا يُقاس عليها وهي اختارَ واستغفرَ وسَمّى وكَنّى، بمعنى سَمّى، وأَمرَ. تقول: أَمرتُكَ الخيرَ، تريد بالخيرِ، قال:

أمرتُكَ الخيرَ فافعَلْ ما أَمرتُ بِهِ فقد تركتُكَ ذا مالٍ وذا نَشَبِ

وتقول: اخترتُ الرجالَ زيداً، تريد من الرجال، قال الله تعالى: {وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً} (الأعراف:١٥٥)، معناهُ: من قومِهِ، وسمّيتُك زيداً، تريد بزيدٍ قال الأخطل:

وسمِّيتَ كعباً بِشَرِّ العِظَامِ وكانَ أَبوكَ يُسمّى الجُعَلْ

يريد: سُمِّيتَ بكَعبٍ ويُسمّى بِجُعَلَ.

وكنّيْتك أبا عبد الله، تريد بأبي عبد الله قال:

وما صفراءُ تُكَنى أُمَّ عَمرو كأَنَّ سُوَيقَتَيْها مِنجَلانِ

يريد تُكنَى بأمِّ عمرٍو وأستغفرُ الله ذَنبي يريد: من ذنبي، قال الشاعر:

أستغفِرُ اللَّه ذنباً لستُ مُحصِيَهُ رَبَّ العبادِ إليهِ الوَجهُ والعَمَلُ

المراد هو من ذنبٍ[٧١]

٣_ الخبر

أ- تعريف الإنشاء والخبر

الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان، الإنسان في أصوله يحتاج إلى العلم، لتحصيل العلم يحتاج إلى التعلم، والتعلم باللغة، واللغة أفضله وعلى حقيقته والأهم به هو البيان.

إذا بان الإنسان لايكتفي به فقط وإنما هو يتولى حتى يصيل إلى معنى العامق. فعلم المعانى هو: علم يعرف به هل طابق الكلام ما يطلبه الحال أم لم يطابق[٧٢]. ويقال أيضا هو علم

---

[٧٠] نحو الوافي، ١٣٢

[٧١] .جمل، ٢٧٩- ٢٨٢

[٧٢] . أحمد قلاش، *تيسير البلاغة*(مدينة: مطبعة الثغر،١٩٩٥م)٩

يعرف به أحوال اللفظ العربي التى بها يطابق مقتضى الحال[٧٣] وهو من علم البلاغة. فالبلاغة ليست في اللفظ وحده، ولا المعنى وحده، ولكنها أثر لازم لسلامة تأليف هذين، وحسن انسجام، ويسمى بالكلام.[٧٤] بهذا أظن علم المعاني هو علم يبحث عن المعاني العبارة لسانا كان أو كتابتا. والكلام ينقسم إلى قسمين: إنشاء وخبر

الإنشاء: ما لا يحصل مضمونه ولا يتحقق إلا إذا تلفظتَ به[٧٥]

الخبر: ما يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب؛ ك(سافرَ محمدٌ)، و(عليٌّ مقيمٌ)[٧٦]وإنما الخبر كماعرفنا يصح أن يلفظ باللسان و يكتب بالكتابة، ويقال أيضا: الخبر هو ما يتحقق مدلولوه في الخارج بدون نطق به. نحو: العلم النافع، وقد أثبتنا صفة النفع للعلم، وتلك صفة الثابتة له، سواء تلفظت بالجملة السابقة أم لم تتلفظ. لأن نفع العلم أمر حاصل في الحقيقة والواقع، وإنما انت تحكي ما اتفق عليه الناس قاطبة، وقضت به الشرائع، وهدت إليه العقول، بدون نظر إلى إثبات جديد.[٧٧]

والمراد بصدق الخبر: مطابقتهُ للواقع. وبكذبه: عدم بمطابقته له. فجملة: (سافرمحمد) إن كانت النسبة المفهومه منها مطابقة لما في الخارج...فصدقٌ، وإلاّ...فكذبٌ[٧٨]

ب_تقسيم الخبر إلى جملة اسمية أوجملة فعلية

فلإسمية: ما تركبت من مبتدأ والخبر، وهي تفيد بأصل وضعها مجرد ثبوت المسند للمسند إليه، فإذاقلتَ: (الشَّمسُ مضِيئةً)، لم يفهم من ذلك سوى الإضاءة للشمس من غير نظر إلى حدوث أو استمرار.

---

[٧٣] . حامد ونى، *مذكرة*(مصر: دار الكتاب)١٩٥٢م، ٥

[٧٤] . تيسير، ١٣

[٧٥] . أحمد الهاشمى، جواهر *البلاغة*(بيروت: دار الفكر)١٩٩٤م، ٦٣

[٧٦] . عمر بن علوي بن أبي بكر الكاف، *البلاغة* (بيروت: دار المنهاج،٢٠٠٦)،٣٧

[٧٧] . جواهر، ٤٥

[٧٨] البلاغة،٣٧

وقد يكتنفها من القرائن ما يخرجها عن أصل وضعهافتفيد الدوام والاستمرار؛ كأن يكون الكلام في معرض المدح أوالذمّ؛ ومن ذلكقوله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَ خُلُقٍ عَظِيْمٍ﴾

والفعلية: ما تركبت من فعلٍ وفاعلٍ، وهي تفيد بأصل وضعهاالحدوث في زمن مخصوص مع الاختصار، فإذا قلت: (أَمْطَ◌َرَتِ السَمَاءُ).. لم يستفد السامع من ذلك إلا حدوث الإمطار في الزمان الماضي

وقد تفيد الإستمرار التَّجدُدِيّ بالقرائن؛ كما في قول أبي الطيب المتنبّي:

تدبر الشرق الأرض والرب كفه   وليس لهايوما عن الجون شاغل

فإن المدح قرينة دالة على أن التدبير أمرٌ مستمرٌ متجدّدٌ وقتافوقتا

والجملة الأسمية لاتفيد الثبوت بأصل وضعهاولاالاستمرار بالقرائن، إلا إذا كان خبرها مفردا أو جملة اسمية

أما إذا كان خبرها جملة فعلية..فإنها تفيد التجدد؛ نحو: (الأميرُ قَرُبَ قُدُومُهُ)[٧٩] إذن الجملة هذا ليس خلاف بينها وبين الجملة في النحو، الجملة الاسمية تبدأ بالاسم والجملة الفعلية تبدأ بالفعل

ج_ الغرض من إلقاء الخبر

الأصل في الخبر : ان يلقى لأحدغراضين:

الأول: إفادة المخاطب الحكم الذي يتضمنته الجملة؛ كما في قولنا: (حضرَ الأميرُ)، ويسمى ذلك الحكم: فائدة الخبر

الثاني: إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم؛ نحو: (أنتَ حضرْتَ أَمسِ)؛ ويسمى ذلك: لاَزِمُ الفائدَة

مقد يلقى الخبرلأغراض آخرى تفهم من السياق:

---

[٧٩] . نفس المراجع، ٤٤

١ــ إظهار التحسر والتحزن على فقدان أمر محبوب نحو: رَبِّ إِنَّ قَوْمِى كَذَّبُوْنِ

٢- إظهار الاستعطاف والاسترحام نحو: رَبِّ إِنِّى لِمَآ أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيْرٌ

٣- التهديد والتوعيد نحو: وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون

٤- التوبيخ والتأنيب نحو: الشمس طالعة

٥- إظهار الفرح بمقبل، والشماتة بمدبر نحو: جاء الهناء وولى الشقاء، وافانا الحبيب ورحل عنا البغيض

٦- الإرشاد والنصح وأكثر الأخبار الحكمية مما يكون هذا الغرض نحو:

ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغن عنه ويذمم

المراد: إن من حباه الله فضلا، فظن به على قومه كان جديرا أن يهمل أمر÷، وأن يكون موضع ذم وزراية.[80]

٧- تحريك الهمة إلى ما يلزم تحصيله نحو: ليس سواء عالم و جهول

٨- إظهار الضعف والخشوع: ربِّ إني وهن العظم مني

٩- التذكير بما بين المراتب من التفاوت نحو: لايستوي كسلان ونشيط

١٠- التحذير نحو: أبغضُ الحلال إلى الله الطلاق

١١- الفخر نحو: إن الله اصطفاني من قريش

١٢- المدح نحو:

فإنك شمسٌ والملوك كواكبٌ إذا طلعتْ لم يبد منهنَّ كواكبُ[81]

بكثرة هذا الغرض نحن لا نستعمل كل الغرض في كل الكلمة، وإنما نستعمل أقل منه، المهم هو التمام في اختيار الدلائل منه

د ــ كيفية إلقاء الخبر

---

[80] . *مذكرة*، ١٣-١٥

[81] جواهر، ٤٦

حيث كان قصد المخبر إفادة المخاطب ... ينبغي أن يقتصر من الكلام على قدر الحاجة حذرا من اللغو

١ ــ فإن كان المخاطب خالي الذهن عن الحكم..ألقي إليه الخبر مجردا عن التأكيد؛ نحو: (أخاك قائم) و(ما أبوك حاضرٌ)

٢ ــ وإن كان مترددا فيه، طالبا أن يصل إلى اليقين في معرفته..مسُن توكده له؛ ليتمكن من نفسه؛ نحو: (إِنَّ أَخَاكَ قَائِمٌ) و (إِنَّ أَبَاكَ لَيس حَاضرًا)

٣ ــ وإن كان منكراله...وجب توكده بمؤكح حسب إنكاره قوة وضعها؛ نحو: (إن أخاك قادم) أو (إنه لقادم) أم (والله إن لقادم)و (لعمري إن أباك ليس بحاضر)[٨٢]

فالخبر بنسبة لخلوه من التوكيد واشتماله عليه... ثلاثة أضرب كما رأيتَ.

ويسمى الضرب الأول، نحو: (أنا مريض) والثاني طلبيا، نحو: (إني مريض) والثالث إنكاريا، نحو: (والله إني لمريض)[٨٣] وألفاظ التوكيدالتي يستعمل فيه:

(إنّ)، كقوله تعالى: ﴿إنّ الأبرار لفي نعيم﴾

(أنّ)، كقوله تعالى: ﴿اعلموا أنّ الله شديد العقاب﴾

(القسام)، كقوله تعالى: ﴿قل: إي وربي إنه لحق﴾

(لام الإبتداء)، كقوله تعالى: ﴿ولعبدٌ مؤمنٌ خير من مشرك﴾

(قد)، كقوله تعالى: ﴿قد نرى تقلب وجهك في السماء﴾

(أحروف التنبيه) مثل (ألا)، كقوله تعالى: ﴿ألا إنّ وعد الله حق﴾

(نون التأكيد)، كقوله تعالى: ﴿ليسجننّ وليكوننْ من الصاغرين﴾

(الحروف الزائدة)، كقوله تعالى: ﴿أليسى الله بكاف عيده﴾

(التكرير)، كقوله تعالى: ﴿كلا سوف تعلمون. ثم كلا سوف تعلمون﴾

(أمّا الشرطية)، كقوله تعالى: ﴿فأما اليتيم فلا تقهر﴾

(الحصر)، كقوله تعالى: ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾. وهو أكدها.[٨٤]

---

[١٩] . البلاغة، ٥٥

[٢٠] . تيسير، ١٦

هـ- خروج الخبر عن مقتضى الظاهر

عُلِمَ مما سبق: أنّ إخراج الخبر خاليا من أدوات التوكيد الخالي الذهن، ومؤكدا استحسانا السائل المتردد، ومؤكدا وجوباللمنكر..إخراج على مقتضى الظاهر.

وإنه قد يعدل عن ذالك أحيانا لاعتبارات يلحظها المتكلم، ومن تلك الاعتبارات:

١ _ أن ينزل خال الذهن منزلة السائل المتردد:إذا تقدم في الكلام مايشير إلى جنس الخبر؛كقوله تعالى: ﴿واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولاتخاطبنى في الذين ظلموا، إنهم مغرقون﴾

٢ _ ومنها أن يجعل غير المنكر كالمنكر:لظهور أمارات الإنكار عليه،كقوله جلل بن نضلة القيسي:

جَاءَ شَقِيْقٌ عَارِضًا رُمْحَهُ إنَّ بَنِي عَمِّكَ فِيْهِمْ رِمَاحْ

فإنّ (شقيقا) لاينكر رماح بني عمه، ولكن مجيئه عارضا رمحه من غير استعداد للقتال ولا تهيؤ دليل على عدم اكترثه، وعلى أنه يعتقد أن بني عمه غزل لاصلاح معهم: فلذلك أنزل منزلة المنكر، فأكد له الخبر، وخوطب خطاب المنكر فقيل له: إنَّ بَنِي عَمِّكَ فِيْهِمْ رِمَاحْ

٣ _ ومنها أن يجعل المنكر كغير المنكر: إن كان عليه دلائل وشواهد لو تأملها.. لارتدع عن إنكاره كقوله تعالى يخاطب المنكرى وحدانيته: ﴿وإلهكم اله واحد، لااله إلا هو الرحمن الرحيم﴾ فإنه سبحانه وتعالى خاطبهم بذالك، وبين أيديهم من البراهين الساطعة، وحجج القاطعة على وحدانيته، ما لو تأملوه لوجدوا فيه الإقناع، ولذالك لم يقم الله لهذا الإنكار وزنا، ولم يعتد به في توجيه الخطاب إليهم، فألقي الخبر خاليا من التوكيد كما يلقى لغير المنكرين.[٨٥]

وقد تخرج هذه الحالة عن مقتضى الظاهر إلى اعتبارات المختلفة، وسلوك هذه الطريقة شعبة من البلاغة

---

[٢١] . نفس المراجع،١٧

٢٢. البلاغة، ٦٥

١- منها: تنزيل العالم بفائدة الخبر أو لازمها، أو بهما معا، منزلة الجاهل بذلك، لعدم جَرِيِه على موجب علمه فيلقي إليه الخبر كما يلقى إلى جاهل به. نحو: لمن يعلم وجوب الصلاة، وهو لايصلي

٢- ومنها تنزيل الخالي الذهن منزلة السائل المتردد، إذا تقدم في الكلام ما يشير إلى حكم الخبر، نحو: وما أبرىء نفس لأمراة بالسوء

٣- ومنها: تنزيل غير المنكر منزلة المنكر: إذا ظهر عليه شيء من أمارات الإنكار، نحو:

جاء شقيق عارضا رحمه إنّ بني عمك فيهم رماح

٤- ومنها: تنزيل المتردد منزلة الخالي، كقولك لمتردد في قدوم مسافر مع شهرته: قدم الأمير

٥- ومنها: تنزيل المتردد منزلة المنكر كقزلك للسائل المستبعد لحصول الفرج: إن الفرج لقريب

٦- ومنها: تنزيل المنكر منزلت الخالي، إذا كان لديه دلائل وشواهد لو تأملهالارتدع وزال إنكاره كقوله تعالى {وإلهكم إله واحد}

٧- ومنها: تنزيل المنكر منزلة المتردد، كقولك لمن يُنكر شرف الأدب إنكاراضعيفا: ((إنّ الجاه بالمال إنما يصحبك ما صحبك المال، وأما الجاه بالأدب فإنه غير زائل عنك[٨٦]))

---

[٨٦] البلاغة، ٥٠- ٥١

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

١– لمحة نظر عن سورة يوسف

أ– معنى سورة

لفظة يوسف تلفظ بضم السين وفتحها وكسرها. وحكي فيه همزة الواو يؤسف مع فتح السين يكون فعلاً ماضيا مبنيا للمجهول للفعل أسف – يؤسف يقال: أسف الرجل – يأسف – أسفا على الشيء: بمعنى :حزن وتلهف... وهو من باب طرب أو تعب والاسم لأسف وهو: أشد الحزن... واسم الفاعل من الفعل هو أسف – بفتح الهمزة وكسرالسين مثل تعب، ولايقال: آسف .. بمدّ الهمزة وكسرالسين ... وانما يقال كذلك أى آسف بمدّ الهمزة وفتح السين.. إذا أريد مضارع الفعل أسف للمتكلم. ويأتي فعل أسف بمعنى غضب وزنا ومعنى ويتعدى بمد الهمزة...آسفه: أى أغضبه وأحزنه ويوسف من سور المكية التي نزلت بعد سورة هود بعد عام الحزن بموت أبي طالب وخديجة يนديّ الرسول الكريم محمد ص م في فترة حرجة مرّت بالمسلمين في مكة قبل الهجرة، وقيل: كان فضل يوسف على الناس كفضل القمر ليلة البدر على نجوم السماء وقيل: كان يوسف إذا سار في أزقة مصر يرى تلؤلؤ وجهه على الجدران كما يرى نور الشمس من الماء عليها، وقيل أيضا: ما كان أحد يستطيع وصف يوسف ولقب بيوسف الحسن.[٨٧]

ب– أسباب النزول

---

[٨٧] . عبد الواحد الشيخلي، *بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز*(عمان: مكتبة دنديس)٢٠٠١م ص:٥

وسسب نزول هذه السورة: أن كفار مكة أمرتهم اليهود أن يسألوا رسول الله ص م عن السبب الذي أحل بني إسرائيل في مصر، فنزلت هذه السورة، وقيل سبب تسلية الرسول ص م عما كان يفعل به قومه بما فعل أخوةيوسف به.[٨٨]

روي الثعلبي وغيره من طريق سلام بن سلم، يقال: سليم المدائني، وهو متروك، عن هارون بن كثير. وقد نص على جهالته أبو حاتم عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي أمامة، عن أُبي بن كعب قال: قال رسول الله ص م: علموا أرقاءكم سورة يوسف، فإنه أيما مسلم تلاها، أو علمها أهلها، أو ماملكت بيمينه، هوّن الله عليه سكرات الموت، وأعطاه من القوة ألا يحسد مسلما.

وهذا من الوجه لايصح لضعف إسناده بالكلية. وقد ساق له الحافظ ابن عساكر متابعا من طريق القاسم بن الحكم، عن هارون بن كثير، به ومن طريق شبابة، عن مخلد بن عبد الواحد الصبري، عن علي بن زيد بن جدعان وعن عطاءبن أبي ميمونة عن زربن حبيش، عن أُبي ابن كعب عن النبي ص م فذكر نحوه. وهو منكر من سائر طرقة.[٨٩]

وقال ابن الجوزي رحمه الله تعالى في سبب نزول هذه السورة قولان:

أحدهما: ما روي عن سعد بن أبي وقاص وضي الله عنه قال: لما أنزل الله القرآن على رسول الله ص م تلاه عليهم زمانا، فقالوا: يا رسول الله، لو حدّثتنا، فأنزل الله عز وجل {اللهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الحَدِيْثِ}فقالوا: لو قصصنا علينا، فأنزل الله: {الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝١} إلى قوله: {نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ}.

القول الثاني: ما رواه الضحاك عن ابن عباس قال: سألت اليهودُ النبي ص م فقالوا: حَدَّثَنَا عن أمر يعقوب وولده، وشأن يوسف، فأنزل الله عز وجل:{ {الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝١}[٩٠]

---

[٨٨] . محمد الأمين بن عبدالله، *تفسير حدائق الروح والريحان* (بيروت: دار الطوق النجاة)١٤١٨ه ص: ٢٠٨

[٨٩] . أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، *تفسير القرآن العظيم* (الرياض: دارطيبة)، ٢٠٠٧م

[٩٠] .محمد، حدائق: ٣٠٧

تسمية السورة

سمى الله تعالى سورة يوسف أحسن القصص وأيات للسائلين وعبرة لأولي الالباب وتصديق الكتب السماوية وجاء ذكره في القرآن الكريم وسميت إحدى سور القرآن الكريم باسمه، وهو ابن يعقوب وراحيل وأبو منسى وأفرايم على ما جاء في التوراة قال يوسف في سجنه لمن سأله. من أنت؟ أنا يوسف ابن صفي الله يعقوب ابن ذبيح الله إسحق ابن خليل الله إبراهيم.[٩١]

ج- سورة يوسف

(مكية، مائة وأحد عشر آية)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيْمِ

الٓر ۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ بِمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ ﴿٣﴾ إِذۡ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى رَأَيۡتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوۡكَبٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ رَأَيۡتُهُمۡ لِى سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾ قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٥﴾ وَكَذَٰلِكَ يَجۡتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعۡقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيۡكَ مِن قَبۡلُ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٦﴾ ۞ لَّقَدۡ كَانَ فِى يُوسُفَ وَإِخۡوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٞ لِّلسَّآئِلِينَ ﴿٧﴾ إِذۡ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِى ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٨﴾ ٱقۡتُلُواْ يُوسُفَ أَوِ ٱطۡرَحُوهُ أَرۡضٗا يَخۡلُ لَكُمۡ وَجۡهُ أَبِيكُمۡ وَتَكُونُواْ مِنۢ بَعۡدِهِۦ قَوۡمٗا صَٰلِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ لَا تَقۡتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلۡقُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ

---

[٩١] عبد، بلاغة: ٥

يَلۡتَقِطۡهُ بَعۡضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ﴿١٠﴾ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَ۫نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ
وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ﴿١١﴾ أَرۡسِلۡهُ مَعَنَا غَدٗا يَرۡتَعۡ وَيَلۡعَبۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي
لَيَحۡزُنُنِيٓ أَن تَذۡهَبُواْ بِهِۦ وَأَخَافُ أَن يَأۡكُلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَأَنتُمۡ عَنۡهُ غَٰفِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُواْ
لَئِنۡ أَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّآ إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ ﴿١٤﴾ فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِۦ وَأَجۡمَعُوٓاْ أَن
يَجۡعَلُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمۡرِهِمۡ هَٰذَا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿١٥﴾
وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبۡنَا نَسۡتَبِقُ وَتَرَكۡنَا يُوسُفَ عِندَ
مَتَٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُۖ وَمَآ أَنتَ بِمُؤۡمِنٖ لَّنَا وَلَوۡ كُنَّا صَٰدِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَآءُو عَلَىٰ
قَمِيصِهِۦ بِدَمٖ كَذِبٖۚ قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرٗاۖ فَصَبۡرٞ جَمِيلٞۖ وَٱللَّهُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ
عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٞ فَأَرۡسَلُواْ وَارِدَهُمۡ فَأَدۡلَىٰ دَلۡوَهُۥۖ قَالَ يَٰبُشۡرَىٰ هَٰذَا
غُلَٰمٞۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوۡهُ بِثَمَنِۭ بَخۡسٖ دَرَٰهِمَ
مَعۡدُودَةٖ وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ ٱلَّذِي ٱشۡتَرَىٰهُ مِن مِّصۡرَ لِٱمۡرَأَتِهِۦٓ
أَكۡرِمِي مَثۡوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗاۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ
وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا
يَعۡلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٢٢﴾
وَرَٰوَدَتۡهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيۡتِهَا عَن نَّفۡسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ قَالَ مَعَاذَ
ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدۡ هَمَّتۡ بِهِۦۖ وَهَمَّ بِهَا
لَوۡلَآ أَن رَّءَا بُرۡهَٰنَ رَبِّهِۦۚ كَذَٰلِكَ لِنَصۡرِفَ عَنۡهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلۡفَحۡشَآءَۚ إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا
ٱلۡمُخۡلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَٱسۡتَبَقَا ٱلۡبَابَ وَقَدَّتۡ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٖ وَأَلۡفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلۡبَابِۚ

قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِىَ
رَٰوَدَتْنِى عَن نَّفْسِى ۚ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ
وَهُوَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٧﴾
فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيْدِكُنَّ ۖ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ
أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا ۚ وَٱسْتَغْفِرِى لِذَنۢبِكِ ۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلْخَاطِـِٔينَ ﴿٢٩﴾ ۞ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِى
ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ ۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۖ إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِى ضَلَٰلٍ
مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ
مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ ۖ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا
هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ ۖ وَلَقَدْ رَٰوَدتُّهُۥ
عَن نَّفْسِهِۦ فَٱسْتَعْصَمَ ۖ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿٣٢﴾
قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ ۖ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّى كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ
وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٣٣﴾ فَٱسْتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ
ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا رَأَوُا۟ ٱلْءَايَٰتِ لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ
ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ ۖ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَعْصِرُ خَمْرًا ۖ وَقَالَ ٱلْءَاخَرُ إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَحْمِلُ فَوْقَ
رَأْسِى خُبْزًا تَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِنْهُ ۖ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦٓ ۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ لَا
يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِۦ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَا ۚ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِى رَبِّىٓ ۚ
إِنِّى تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِىٓ
إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ مَا كَانَ لَنَآ أَن نُّشْرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۚ ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ

عَلَيْنَا وَعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَٰصَٰحِبَىِ ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ
مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءً
سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۚ أَمَرَ أَلَّا
تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَٰصَٰحِبَىِ
ٱلسِّجْنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسْقِى رَبَّهُۥ خَمْرًا ۖ وَأَمَّا ٱلْءَاخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِن رَّأْسِهِۦ ۚ
قُضِىَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِى ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِى عِندَ
رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ
إِنِّىٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ ۖ
يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِى فِى رُءْيَٰىَ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾ قَالُوٓا۟ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ ۖ وَمَا
نَحْنُ بِتَأْوِيلِ ٱلْأَحْلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَقَالَ ٱلَّذِى نَجَا مِنْهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم
بِتَأْوِيلِهِۦ فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِى سَبْعِ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ
سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ لَّعَلِّىٓ أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ
﴿٤٦﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِى سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا
تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا
تُحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ
ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى بِهِۦ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّٰتِى
قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ۚ إِنَّ رَبِّى بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِۦ
ۚ قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ ۚ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ

أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفۡسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ٥١ ذَٰلِكَ لِيَعۡلَمَ أَنِّي لَمۡ أَخُنۡهُ بِٱلۡغَيۡبِ
وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي كَيۡدَ ٱلۡخَآئِنِينَ ٥٢ ۞ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا
مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٥٣ وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦٓ أَسۡتَخۡلِصۡهُ لِنَفۡسِيۖ
فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلۡيَوۡمَ لَدَيۡنَا مَكِينٌ أَمِينٞ ٥٤ قَالَ ٱجۡعَلۡنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلۡأَرۡضِۖ إِنِّي
حَفِيظٌ عَلِيمٞ ٥٥ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَتَبَوَّأُ مِنۡهَا حَيۡثُ يَشَآءُۚ نُصِيبُ
بِرَحۡمَتِنَا مَن نَّشَآءُۖ وَلَا نُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٥٦ وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ
وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ٥٧ وَجَآءَ إِخۡوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُواْ عَلَيۡهِ فَعَرَفَهُمۡ وَهُمۡ لَهُۥ مُنكِرُونَ ٥٨
وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمۡ قَالَ ٱئۡتُونِي بِأَخٖ لَّكُم مِّنۡ أَبِيكُمۡۚ أَلَا تَرَوۡنَ أَنِّيٓ أُوفِي ٱلۡكَيۡلَ وَأَنَا۠
خَيۡرُ ٱلۡمُنزِلِينَ ٥٩ فَإِن لَّمۡ تَأۡتُونِي بِهِۦ فَلَا كَيۡلَ لَكُمۡ عِندِي وَلَا تَقۡرَبُونِ ٦٠ قَالُواْ
سَنُرَٰوِدُ عَنۡهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَٰعِلُونَ ٦١ وَقَالَ لِفِتۡيَٰنِهِ ٱجۡعَلُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ فِي رِحَالِهِمۡ لَعَلَّهُمۡ
يَعۡرِفُونَهَآ إِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ٦٢ فَلَمَّا رَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيهِمۡ قَالُواْ
يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلۡكَيۡلُ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَآ أَخَانَا نَكۡتَلۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ٦٣ قَالَ هَلۡ
ءَامَنُكُمۡ عَلَيۡهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمۡ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبۡلُۖ فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ
ٱلرَّٰحِمِينَ ٦٤ وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَٰعَهُمۡ وَجَدُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ رُدَّتۡ إِلَيۡهِمۡۖ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبۡغِيۖ
هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتۡ إِلَيۡنَاۖ وَنَمِيرُ أَهۡلَنَا وَنَحۡفَظُ أَخَانَا وَنَزۡدَادُ كَيۡلَ بَعِيرٖۖ ذَٰلِكَ كَيۡلٞ
يَسِيرٞ ٦٥ قَالَ لَنۡ أُرۡسِلَهُۥ مَعَكُمۡ حَتَّىٰ تُؤۡتُونِ مَوۡثِقٗا مِّنَ ٱللَّهِ لَتَأۡتُنَّنِي بِهِۦٓ إِلَّآ أَن
يُحَاطَ بِكُمۡۖ فَلَمَّآ ءَاتَوۡهُ مَوۡثِقَهُمۡ قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٞ ٦٦ وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا
تَدۡخُلُواْ مِنۢ بَابٖ وَٰحِدٖ وَٱدۡخُلُواْ مِنۡ أَبۡوَٰبٖ مُّتَفَرِّقَةٖۖ وَمَآ أُغۡنِي عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍ

إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَعَلَيۡهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ٦٧ وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنۡ
حَيۡثُ أَمَرَهُمۡ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغۡنِي عَنۡهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍ إِلَّا حَاجَةٗ فِي نَفۡسِ
يَعۡقُوبَ قَضَىٰهَاۚ وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلۡمٖ لِّمَا عَلَّمۡنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٦٨
وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَخَاهُۖ قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ
يَعۡمَلُونَ ٦٩ فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمۡ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِي رَحۡلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ
أَيَّتُهَا ٱلۡعِيرُ إِنَّكُمۡ لَسَٰرِقُونَ ٧٠ قَالُواْ وَأَقۡبَلُواْ عَلَيۡهِم مَّاذَا تَفۡقِدُونَ ٧١ قَالُواْ نَفۡقِدُ
صُوَاعَ ٱلۡمَلِكِ وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمۡلُ بَعِيرٖ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٞ ٧٢ قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدۡ عَلِمۡتُم مَّا
جِئۡنَا لِنُفۡسِدَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كُنَّا سَٰرِقِينَ ٧٣ قَالُواْ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ إِن كُنتُمۡ كَٰذِبِينَ
٧٤ قَالُواْ جَزَٰٓؤُهُۥ مَن وُجِدَ فِي رَحۡلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ٧٥
فَبَدَأَ بِأَوۡعِيَتِهِمۡ قَبۡلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسۡتَخۡرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِۚ كَذَٰلِكَ كِدۡنَا لِيُوسُفَۖ
مَا كَانَ لِيَأۡخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ ٱلۡمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُۗ وَفَوۡقَ كُلِّ
ذِي عِلۡمٍ عَلِيمٞ ٧٦ ۞ قَالُوٓاْ إِن يَسۡرِقۡ فَقَدۡ سَرَقَ أَخٞ لَّهُۥ مِن قَبۡلُۚ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي
نَفۡسِهِۦ وَلَمۡ يُبۡدِهَا لَهُمۡۚ قَالَ أَنتُمۡ شَرّٞ مَّكَانٗاۖ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ٧٧ قَالُواْ
يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ إِنَّ لَهُۥٓ أَبٗا شَيۡخٗا كَبِيرٗا فَخُذۡ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ
٧٨ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ أَن نَّأۡخُذَ إِلَّا مَن وَجَدۡنَا مَتَٰعَنَا عِندَهُۥٓ إِنَّآ إِذٗا لَّظَٰلِمُونَ ٧٩
فَلَمَّا ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ مِنۡهُ خَلَصُواْ نَجِيّٗاۖ قَالَ كَبِيرُهُمۡ أَلَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمۡ قَدۡ أَخَذَ
عَلَيۡكُم مَّوۡثِقٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَمِن قَبۡلُ مَا فَرَّطتُمۡ فِي يُوسُفَۖ فَلَنۡ أَبۡرَحَ ٱلۡأَرۡضَ حَتَّىٰ يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ
أَوۡ يَحۡكُمَ ٱللَّهُ لِيۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ٨٠ ٱرۡجِعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيكُمۡ فَقُولُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبۡنَكَ

سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَٰفِظِينَ ﴿٨١﴾ وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِى
كُنَّا فِيهَا وَٱلْعِيرَ ٱلَّتِىٓ أَقْبَلْنَا فِيهَا ۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ
أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَنِى بِهِمْ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾
وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾
قَالُوا۟ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُا۟ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ ٱلْهَٰلِكِينَ ﴿٨٥﴾
قَالَ إِنَّمَآ أَشْكُوا۟ بَثِّى وَحُزْنِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ يَٰبَنِىَّ
ٱذْهَبُوا۟ فَتَحَسَّسُوا۟ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَا۟يْـَٔسُوا۟ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ لَا يَا۟يْـَٔسُ مِن رَّوْحِ
ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ قَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ٱلضُّرُّ
وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَجْزِى ٱلْمُتَصَدِّقِينَ
﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَٰهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوٓا۟ أَءِنَّكَ
لَأَنتَ يُوسُفُ ۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِى ۖ قَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ
فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن
كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ ۖ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ
ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٩٢﴾ ٱذْهَبُوا۟ بِقَمِيصِى هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِى يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِى
بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّى لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ ۖ
لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ﴿٩٤﴾ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِى ضَلَٰلِكَ ٱلْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾ فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ
أَلْقَىٰهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ فَٱرْتَدَّ بَصِيرًا ۖ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ
﴿٩٦﴾ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا ٱسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَٰطِـِٔينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ

رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ٩٨ فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَبَوَيۡهِ وَقَالَ
ٱدۡخُلُواْ مِصۡرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ٩٩ وَرَفَعَ أَبَوَيۡهِ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدٗاۖ وَقَالَ
يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأۡوِيلُ رُءۡيَٰيَ مِن قَبۡلُ قَدۡ جَعَلَهَا رَبِّي حَقّٗاۖ وَقَدۡ أَحۡسَنَ بِيٓ إِذۡ أَخۡرَجَنِي مِنَ
ٱلسِّجۡنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلۡبَدۡوِ مِنۢ بَعۡدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بَيۡنِي وَبَيۡنَ إِخۡوَتِيٓۚ إِنَّ رَبِّي
لَطِيفٞ لِّمَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ١٠٠ ۞ رَبِّ قَدۡ ءَاتَيۡتَنِي مِنَ ٱلۡمُلۡكِ وَعَلَّمۡتَنِي مِن
تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ تَوَفَّنِي مُسۡلِمٗا
وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ١٠١ ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ إِلَيۡكَۖ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ
أَجۡمَعُوٓاْ أَمۡرَهُمۡ وَهُمۡ يَمۡكُرُونَ ١٠٢ وَمَآ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ وَلَوۡ حَرَصۡتَ بِمُؤۡمِنِينَ ١٠٣ وَمَا
تَسۡـَٔلُهُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٠٤ وَكَأَيِّن مِّنۡ ءَايَةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضِ يَمُرُّونَ عَلَيۡهَا وَهُمۡ عَنۡهَا مُعۡرِضُونَ ١٠٥ وَمَا يُؤۡمِنُ أَكۡثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم
مُّشۡرِكُونَ ١٠٦ أَفَأَمِنُوٓاْ أَن تَأۡتِيَهُمۡ غَٰشِيَةٞ مِّنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوۡ تَأۡتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا
يَشۡعُرُونَ ١٠٧ قُلۡ هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِيۖ وَسُبۡحَٰنَ
ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٠٨ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم مِّنۡ
أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰٓۗ أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۗ
وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْۗ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ١٠٩ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسۡتَيۡـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ
أَنَّهُمۡ قَدۡ كُذِبُواْ جَآءَهُمۡ نَصۡرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُۖ وَلَا يُرَدُّ بَأۡسُنَا عَنِ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ
١١٠ لَقَدۡ كَانَ فِي قَصَصِهِمۡ عِبۡرَةٞ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِۗ مَا كَانَ حَدِيثٗا يُفۡتَرَىٰ وَلَٰكِن
تَصۡدِيقَ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَتَفۡصِيلَ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ١١١

أ. تحليل من حيث معاني

١- اللام

أ- (**اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا يخل لكم وجه أبيكم وتكون ن بعده قوما صالحين:٩**) لأن يوسف وأخاه أحب إلي يعقوب منكم فتريدون أن تقتل يوسف أو يحذف إلى مكان بعيدلأنْ لايرجع إليكم. بعدم يوسف يخل لكم وجه أبيكم بأن يقبل عليكم ولا يلتفت لغيركم وتكون من بعد قتله أو طرحه قوماصالحين بأن تتوبوا. وبهذا الغرض المناسبة هي: **تحريك الهمة إلى ما يلزم تحصيله**

ب- (**ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الايات ليسجننه حتى حين:٣٥**) ثم ظهر لهم من بعد مارأو الأيات الدالات على برأة يوسف أن يسجنوه دل على هذا ليسجننه إلى حين وهذا بيان من ربه. وبهذا الغرض المناسبة هي: **الارشاد والنصح**

ت- (**...كذلك كدنا ليوسف..:٧٦**)كذلك الكيد كدنا ليوسف علمناه الاحتيال في أخذ أخيه ما كان يوسف ليأخذ أخاه رقيقا عن السرفة في حكم ملك مصر لانجزاءه عنده الضرب والتغريم مثلى لمسروق لاالاسترقاق. وبهذا الغرض المناسبة هي: **التوبيخ والتأنيب**

ث- (**وخروا له سجدا:١٠٠**) وخروا أبوان واخوته له سجدا سجود انحناء لاوضع جبهة وكان تحيتهم في ذلك الزمان. وبهذا الغرض المناسبة هي: **المدح**

٢- باء

أ- (**قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون:١٣**) لخوف أن يأكل الذئب في الغابة وكانت أرضهم كثرة الذئاب وعرف يعقوب وصفهم. فنهى يعقوب عنهم أن يلعب مع يوسف في الغابة ويخاف لو يشغلون

بنفسهم ويغفلوا عن يوسف. وبهذا الغرض المناسبة هي:**التحذير أو الارشاد والنصح**

ب- (**فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابة الجب وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لايشعرون:١٥**) إذا نجوا بتحصيل إذن أبوهم وعزموا أن يجعله في غيابة الجب بأن نزعوا قميصه بعد ضربه واهانته وارادة قتله وادلوه فلما وصل إلى نصف البئر القوه ليموت فسقط في الماء ثم آوى إلى صحرة فنادوه فأجابهم يظن رحمتهم فارادوا رضخه بصحرة فمنعهم يهودا واوحينا إليه في الجب وحى حقيقة وله سبع عشرة سنة أو دونها تطمينا لقلبه، لتنبأنهم بعد اليوم بصنيعهم وهم لايشعرون. وبهذا الغرض المناسبة هي:**تحريك الهمة إلى ما يلزم تحصيله**

ت- (**لقد همت به وهم بها لولاأن رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين:٢٤**) ولقد قصدت منه الجماع وقصد ذلك لولاأن رأى برهان ربه، قال ابن عباس: مثل له يعقوب فضرب صدره فخرجت شهوته من أنامله كذالك لنصرف عنه الخيانة والزنا. وبهذا الغرض المناسبة هي: **تحريك الهمة إلى ما يلزم تحصيله**

ث- (**اذهبوا بقميص هذا...:٩٣**) هو قميص ابراهيم الذي لبثه حين ألقى في النار كان في عنوقه في الجب وهو من الجنة أمره جبريل بارساله وقال إن فيه ريحها ولا يلقى على مبتلى الا عوفي. وبهذا الغرض المناسبة هي: لكون الأمر فليس له من كلام الخبر

٣- عن

أ- (**قال هي راودتني عن نفسى وشهد شاهد من أهلها إن كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين. و إن كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين:٢٦-٢٧**) قال يوسف متبرئا هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من اهلها أى ابن عمها روي أنه كان في المهد فقال: إن كان قميصه قد من قدام

فصدقت وهو من الكاذبين وإن كان قميصه قد من خلف فكذبت وهو من الصالحين. وبهذا الغرض المناسبة هي: **التذكير بما بين المرتب من التفاوت**

ب- **(يوسف أعرض عن هذا...:٢٩)** الامر ولا تذكره لئلايشيع. وبهذا الغرض المناسبة هي: ويكون فيه النهي فليس من كلام الخبر

ت- **(قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ا علمنا عليه من سوء قالت امرأت العزيز الئن حصحص الحق انا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين:٥١)** ليحمد يوسف نفسه بما يصيبه من قبل. وبهذا الغرض المناسبة هي: **الفخر**

ث- **(وتولى عنهم وقال ياسفى على يوسف:٨٤)** وتولى عنهم تاركا خطابهم وقال يا آسفى الالف بدل من باءالإضافة أى يا حزنى. وبهذا الغرض المناسبة هي:**اظهار التحسر والتحزن على فقدان أمر محبوب**

٤- من

أ- **(قال هي راودتني عن نفسى وشهد شاهد من أهلها إن كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين. و إن كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين:٢٦-٢٧)** قال يوسف متبرئا هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من اهلها أى ابن عمها روي أنه كان في المهد فقال: إن كان قميصه قد من قدام فصدقت وهو من الكاذبين وإن كان قميصه قد من خلف فكذبت وهو من الصالحين. وبهذا الغرض المناسبة هي: **التذكير بما بين المرتب من التفاوت**

ب- **(فلما رأى قميثه قد من دبر قال إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم:٢٨)** فلما رأى زوجها قميصه قد من دبر قال إن قولكِ "نما جزاء من أرادبأهلك سوء" من كيدكن إن كيدكن أيها النساء عظيم. وبهذا الغرض المناسبة هي:**التوبيخ التأنيب**

ت- **(وقال يابني لاتدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة:٦٧)** لاتدخلوا مصر من باب واحد وادخلوا من أبواب متفارقة لئلا يصيبكم العين. وبهذا الغرض المناسبة هي:لكون الأمر فيه فليس له من كلام الخبر

ث- **(وما أغني عنكم من الله من شيء:٦٧)** وما أدفع عنكم بقولي ذلك من الله من وائدة شيء قدره عليكم وإنما ذلك شفقة. وبهذا الغرض المناسبة هي: لكون الأمر فيه فليس له من كلام الخبر

ج-(...**ماكان يغني من الله من شيء...:٦٨**) لكن حاجة في نفس يعقوب قضاها وهي إردة دفع العين شفقة. وبهذا الغرض المناسبة هي: **التحذير**

ح-(**فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا...:٨٠**) فلمايئسوا منه اعتزلوانجيا أى يناجي بعضهم بعضا. وبهذا الغرض المناسبة هي: **إظهار التحسر والتحزن**

خ-(**وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم:٨٤**) انمحق سوادهما وبدل بياضامن بكائه من الحزن عليه فهو كظيم مغموم مكروب لايظاهر كرمه. وبهذا الغرض المناسبة هي: **اظهار التحسر والتحزن على فقدان أمر محبوب**

د- **(يبني اذهبوا فتححسوا من يوسف وأخيه:٨٧)** اطلبوا خبرهما. وبهذا الغرض المناسبة هي: لكون الأمر فليس له من كلام الخبر

ذ- **(ولا تايئسوا من روح الله:٨٧)** لاتقنطوا من رحمةالله. وبهذا الغرض المناسبة هي: لكون الأمر فليس له من كلام الخبر

ر- **(إنه لاياىئس من روح الله الا القوم الكافرون:٨٧)** فانطلقوا نحو مصر ليوسف. وبهذا الغرض المناسبة هي: لكون الأمر فليس له من كلام الخبر

ز- **(وكاين من اية في السموت والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون:١٠٥)** وهم يمكرون به أى لم تحضرهم فتعرف قصتهم فتخبر بها وإنما حصل لك علمها من جهة الوحى. وبهذا الغرض المناسبة هي: **الارشاد والنصح**

٥- على

أ- (...**وقالت اخرج عليهن...:٣١**) فخرج يوسف فخرج يوسف إليهن فلما رأينه واعظمنه وقطعن أيديهن بالسكاكين ولم يشعرون بالألم لشغل قلبهن بيوسف. وبهذا الغرض المناسبة هي: لأنه بالأمر فليس له كلام الخبر

ب- (**وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون:٥٨**) وجاء اخوة يوسف الابنيامين ليتماروالما بلغهم أن العزيز المصر يعطى الطعام بثمنه فدخلوا عليه فعرفهم أنهم اخوته وهم له منكرون لايعرفونه لبعد عهدهم به وظنهم هلاكه فكلموه بالعبرابية فقال كالمنكرعليهم ما أقدمكم بلادى فقالوا للميرة فقال لعلكم عيون قالوا معاذالله قال فمن أين أنتم قالوا من بلاد كنعان وأبونا يعقوب نبي الله قال له أولاد غيركم قالوا نعم كنا اثنى عشر فذهب أصغرنا هلك في البرية وكان أحبنا إليه وبقى شقيقة فاحتبسه ليتسلى به عنه فأمربانزلهم وأكرمهم. وبهذا الغرض المناسبة هي: **إظهار الفرح بمقبل والشماتة بمدبر**

ت- (**ولما دخلوا على يوسف:٦٩**) فلما رجعوا إلى يوسف بقصد لكيل. وبهذا الغرض المناسبة هي: **تحريك الهمة إلى ما يلزم تحصيله**

ث- (**فلما دخلوا عليه قالوا يايها العزيزمسنا واهلناالضر وجئنا ببضاعة مزجات فاوف لنا الكيل وتصدق علينا:٨٨**) فلما دخلوا عليه قالوا يايها العزيز مسنا وأهلنا الجوع وجئنا ببضاعة مدفوعة يدفعها كل من رآها لرداءتهاوكانت دراهم زيوفا أوغيرها فأتم لنا الكيل وتصدق علينا بالمسامحة عن رداءةبضاعتنا. وبهذا الغرض المناسبة هي:**اظهار الاستعطاف والاسترحام**

ج-(**فلما دخلوا على يوسف:٩٩**) في مصربه وهو العزيز في مصر. وبهذا الغرض المناسبة هي: **إظهار الضعف والخشوع**

٦- إلى

أ- (...**لعلى أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون:٤٦**) لعلِّ أرجع إلى الملك واصحابه لعلهم يعلمون تعبيرهم. وبهذا الغرض المناسبة هي: للرجاء فليس من كلام لخبر

ب- (**فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا له لحافظون:٦٣**) فاستأذن إخوة أباهم لولا يرسل أخونا إلينا فلا كيل لنا ولكم منه. وبهذا الغرض المناسبة هي:**اظهار الاستعطاف والاسترحام**

ت- (**اوى إليه أخاه قال إني أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون:٦٩**) ضم إليه أخاه قال أنا أخوك فلاتبتئس و تحزن بما كانوا يعملون من الحسد لنا وأمره أنلا يخبرهم وتواطأ معه على أنه سيحتال على أن يبقيه عنده. وبهذا الغرض المناسبة هي: **إظهار الفرح بمقبل والشماتة بمدبر**

ث- (**أرجعوا إلى أبيكم:٨١**) لابنك سرق وما علمنا عليه. وبهذا الغرض المناسبة هي: لكون الأمر فليس له من كلام الخبر

ج-(**ءاوى إليه أبويه:٩٩**) ضم أباه وأمه أو خالته وقال لهم ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين فدخلوا وجلس يوسف على سريره. وبهذا الغرض المناسبة هي: **إظهار الفرح بمقبل والشماتة بمدبر**

ب. تحليل من حيث حرف الجر

١-أكثرهم من معني حرف الجر اللام في سورة يوسف هو لشبه تمليك. لأن في الغالب موجه إلى يوسف، وكان على القليل معنى مختلفة

٢-أكثرهم من معني حرف الجر باء في سورة يوسف هو لمصاحبة. لوجود الشريك معه

٣-أكثرهم من معني حرف الجر عن في سورة يوسف هو لسببية. لكون الأمر الموجود فيه

٤-أكثرهم من معني حرف الجر من في سورة يوسف هو لبيان الجنس ومعنى في. لكون الهمة المختلفة

٥-أكثرهم من معني حرف الجر على في سورة يوسف هو لتعليل. على أنه يحتاج إلى دليل

٦-أكثرهم من معني حرف الجر إلى في سورة يوسف هو انتهاء الغاية. للوصول إلى غاية المقصود المختلفة

الباب الرابع

الإختتام

هذا الباب هو آخر الباب، تحتوى على:

١–الخلاصة

الحروف الجر التي تعدى بها الأفعال اللازمة في سورة يوسف التي تستعمل في هذه سورةهي: من، إلى، عن، على، اللام، في، باء. ومن هذه الحروف التي كثر استعماله هو حرف من ويكون في ١١مواضع، والتي أقل استعماله هو حرف اللام ويكون في ٤ مواضع

أما معاني الحروف التي تعدى بها الأفعال اللازمة في سورة يوسف هو: إظهار التحسر والتحزن، إظهار الاستعطاف والاسترحام، التهديد و التوعيد، التوبيخ والتأنيب، إظهار الفرح بمقبل، والشماتة بمدبر، اللإرشاد والنصح، تحريك الهمة إلى ما يلزم تحصيله، إظهار الضعف والخشوع، التذكير بما بين المراتب من التفاوت، التحذير، المدح، والفخر. ومن الغرض التي أكثر استعماله هو تحريك الهمة إلى ما يلزم تحصيله وهو في ٤ مواضع. والأقل فيه المدح والفخر وإظهار الضعف والخشوع وهو في موضع واحد. والغراض التي لا موجودة فيه التهديد و التوعيد

٢–الاقتراحات

هذا بحث جامعي الذي يبحث فيه الحروف التي تعدى بها الافعال اللازمة في سورة يوسف باستعمال المنهج البلاغي، قد بيّن الباحث هذا المنهج، وكان هذا البحث العلمراجعا لطلاب الذين يريدون أن يفهموا كثيرا من المعاني والنحو خصوصا عن الأفعال اللازمة ومتعدية.

ويمكن هذا البحث بعيدا عن الإتمام، لذاك يرجو من القارئين أن يصححوه لأن فيه كثيرا من الاخطاء والتقصان، وعسى أن يكون عذا البحث نافعا لطلاب الجامعة خاصة لطلاب قسم العربية وأدابها في تطور ونشأة علوم العربية خاصة في علم النحو والبلاغة.

قائمة المراجع

المراجع العرابية

القرآن الكريم. ربيع الأخير – ١٣٩٤ ه / ١٩٧٤ م. منارة قدس.

ابْنِ الحاجِبِ، *اَلْهِدَايَةِ فِي النَّحْوِ*(اَلْمَجْمَعُ العِلميُّ لجَنَةُ إعْدادِ الكُتُبِ الدِّراسِيَّة لِطُلابِ العُلُومِ الإسلامِيَةِ،١٤٠١ه)

ابن هشام الأنصارى، شرح *شذور الذهب* (مكتبة العصرية)١٩٩٢، ٣٣٤

ابن مالك *الفيةابن مالك*(قديري: الفلاح)١٤١٢ه، ١١١

الهاشمي،*القوائد الأساسية للغة العربية* (بيروت: دارالفكر)، ١٣٥٤ه، ١٧٧

إبراهيم إبراهيم بركات، *النحو العربي*(مصر:دار النشر للجامعة)١١١-١٠٩

أبي محمد ،*أوضح المسالك إلى ألية ابن مالك*(بيروت:المكتبة العصرية،٧٦١ه)، ١٧٦، جزء ٢أحمد

أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، *تفسير القرآن العظيم* (الرياض: دارطيبة)، ٢٠٠٧

أحمد الهاشمي، *القواعد الاساسيه للغه العربيه* (دار الكتب العلميه)دون السنة، ١٨١

أحمد الهاشمى، جواهر *البلاغة* (بيروت: دار الفكر)١٩٩٤م، ٦٣

أحمد قلاش، *تيسير البلاغة* (مدينة: مطبعة الثغر،١٩٩٥م)٩

أحمد مطهر بن عبد الرحمن المرافي، *تفرح الولدان*(سماراغ: طه فوترا)دون السنة، ٣٥

إميل بديع يعقوب،*شرح جمل الزجاجي*(بيروت: دار الكتب العلمية)١٩٩٨م، ٣٢

جلال الدين محمد،*تفسير القرآن العظيم*(سورابايا: الهداية)

حامد ونى، *مذكرة*(مصر: دار الكتاب)١٩٥٢م، ٥

حفنى ناصف، *الدروس النحوية*(اسكندارية: دار العقيدة)٢٠٠٧م، ٢٣٢

شرف الدين يحي العمرطي, *العمريطى,* فلاصا (حقوق الطبع محوظة)٦

طاهر خلبفة القراضي، *أساس النحوية والإملائية في اللغة العرابية*(القاهرة:الدار المصرية البنانية، ٢٠٠٢)،٥٦

عبد الله بن أحمد الفاكهى، *الفواكه الجنية*(جدة: الحرمين) دون السنة، ٥٧عبد:٥

عبد الغني الدقر، معجم *القواعد العربية*()١٩٨٤ م –

الواحد الشيخلي، *بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز*(عمان: مكتبة دنديس)٢٠٠١م ص

عمر بن علوي بن أبي بكر الكاف، *البلاغة*(بيروت: دار المنهاج،٢٠٠٦)،٣٧

عمر بن عيسى بن اسماعيل الهرمى، *محرر في النحو* (القاهرة: دار السلام)٢٠٠٥م، ٧١٦

محمد الأمين بن عبدالله، *تفسير حدائق الروح والريحان*(بيروت: دار الطوق النجاة)١٤١٨ه ص: ٢٠٨

محمد صالح العثيمين، شرح *الاجرزمية*(مصر: دار الغد الجديد)٢٠٠٤م

محمد عبد العزيز النجار، *التوصيح والتكميل لشرح الفية ابن مالك*(القاهرة: مكتبة العلم بجدة)٢٦٧

محمد معصوم، *الأمثلة التصريفية*(سورابايا: مكتبة ومطبعة سالم نبهان)دون السنة، ٤

مصطفى الغلاني, جامع *الدروس,* بيروت: (دار الكتب العلمية.٢٠٠٦م)

يوسف الحمادى و اخرون، *قواعد الأساسية لنحو والصرف*(مصر: التربيه والتعليم)، ١٩٩٤

يوسف الحمادى،*القوائد الأساسيةفي النحو والصرف*(مصر:الناشر وزاره التربيه والتعليم ١٩٩٤)،

المراجع الأجنبية

Ahmadin, Dimjati dkk., *Pedoman Skripsi*: Fakultas Humaniora dan
Budaya Universitas Islam Maulana Malik Ibrahim Malang, Malang: Unit
Penerbitan Fakultas Humaniora dan Budaya UIN Malang tahun 2009

Ahmad Warson Munawwir. Kamus *Al-Munawwir Arab-Indonesia*
Terlengkap. Edisi Kedua. Surabaya: pustaka Progresif. 1997.

, Yogyakarta: Multi Karya Grafika, 2003, cet ke-8العصرAli, Atabik

Alkalali, Asad M. *Kamus Indonesia Arab*, Jakarta: Bulan Bintang,
ke-5 1993, cet

Moeloeng MA, Lexy J. 2002. *Metodologi Penelitian Kualitatif*.
Bandung: PT. Remaja Rosda karya

KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
ULANA MALIK IBRAHIM MALANG
ULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
ayana No. 50, Telp. (0341) 551354 Malang 61544

BUKTI KONSULTASI

: Miftachul Huda Ari Sanjaya Nama
: 06310036 NIM
: Bahasa dan Sastra Arab/ Humaniora dan Budaya Jurusan / Fakultas
: Drs. KH. Chamzawi, M.HI Dosen Pembimbing
الحروف التي تعدى بها الأفعال اللازمة في سورة يوسف: Judul Skripsi

(دراسة تحليلية وصفية بلاغية)

NO	TGL/BLN/THN	MATERI KONSULTASI	Ttd Pembimbing
1	20 Oktober 2009	Seminar Proposal	
2	6 dan 30 Maret 2010	Konsultasi BAB I	
3	1,13,20April 2010 dan 7 Mei 2010	Konsultasi BAB II	
4	14 Mei 2010	Konsultasi BAB III	
5	18 Mei 20010	Mengumpulkan BAB I-IV	

Malang, 3 Agustus 2010

Kajur	**Dekan,**
Jurusan Bahasa dan Sastra Arab,	**Fakultas Humaniora dan Budaya,**
Dr. Ahmad Muzakki, MA	**Drs. KH. Chamzawi, M.HI**
NIP. 196904251998031002	**NIP. 150 218 316**